مسيرة الحب
والوفاء والإخلاص

١٠/٥/٢٠٠١



صاحب السمو رئيس الدولة يحيي المشاركين في مسيرة الحب والوفاء والاخلاص

المحتويات

تقديم

في حياة الشعوب محطات فارقة هي وحدها التي تحدث النقلات النوعية في تاريخها السياسي والاجتماعي.. وهذه النقلات وحدها هي التي تنقل واقع هذه الشعوب من حال إلى حال ومن واقع إلى آخر...

ولن تختلف جميع المحطات التاريخية في كون محطة استلام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -حفظه الله ورعاه- هي نقطة التحول الأبرز والأكبر في حياة دولة الإمارات العربية المتحدة ومواطنيها وحتى منطقة الخليج العربي بكاملها..

ذلك لأن سموه - حفظه الله ورعاه - نوع من القيادات الاستثنائية التي تعرف جيداً كيف يقنع الحدث التاريخي وتدير أحداثه وتوجه سياقاته بصورة تجعل من أسلوب قيادته للوطن والمواطن حدثاً تاريخياً بارزاً يضيف ثراءً أفضل واغتناءً نوعياً للذاكرة الجماعية للشعب والوطن والأمة كافة...

هذه هي الصورة النموذجية في تفاصيلها والفريدة في تركيبة أجزائها التي تمكن صاحب السمو رئيس الدولة من صناعة ملامحها في مشهد القيادة الحكيمة وصناعة الدولة وبناء الإنسان ومن صناعة التاريخ..

لم يكن الاعتقاد يوماً يسود بأن هناك إمكانية ما حتى لو كانت ضئيلة لأحداث هذه الطفرة التحديثية الشاملة في واقع دولة الإمارات وتحديداً في هذا الظرف الزمني القصير والذي تجاوز المنطق العادي للأحداث والزمن...

لقد استطاعت خصال صاحب السمو رئيس الدولة القيادية أن تضع ملامح الدولة الحديثة والمزاوجة بين واجبات انتمائها التاريخي والحضاري والاجتماعي والمتفتحة والمتمكنة من روح العصر بابتكاراته وتقنياته الصارخة.. استطاعت تلك الخصال أن تحقق فكرة الدولة وأن تصنع الكيان المتفرد في الزمان والمكان بواقع مكن الإنجاز القائم على الأرض من انتزاع إعجاب الأشقاء واحترام الأصدقاء..

لم تكن يوماً دعوات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه- إلى تحقيق خطوات عملية في مسيرة الوحدة العربية تنطلق من مشاعر عاطفية يقتضيها الانتماء القومي الصادق.. إنما كان ذلك إيماناً متأصلاً في رؤية سموه بحتمية خيار الاتحاد في الواقع العربي لأن في ذلك وفاءً لمنطق التاريخ وتجاوباً مع حتميات الجغرافيا وتكيفاً مع المتغيرات الإقليمية والعالمية المتلاحقة...

وفوق ذلك لقد انطلقت قناعة سموه في هذه الدعوة الحكيمة والأصيلة من واقع أرض صنع أمجادها وإعادة كتابة تاريخها بخطوط من نور العبقرية واستشراف المستقبل..

فالتجربة الاتحادية فوق أرض دولة الإمارات كانت الخطوة الأولى في طريق حافلة بالإنجازات والذهاب في اتجاه المستقبل المتألق في تاريخ وطن وفي حياة مواطن أيضاً...

فصاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه- عندما أقام هذه التجربة الرائدة عربياً جسد بذلك طموح الأمة المؤجل في أحكام التاريخ وأحلام الشعوب العربية في إمكانية رؤية تجربة وحدوية عربية على أرض الواقع.. وتحقق الحلم على الأرض وقام كيان الدولة في أبهى صورة وتحققت جميع أشكال الارتقاء بمواطني دولة الإمارات في ظرف قياسي جعل من حلم الأباء واقعاً متحركاً في اليوميات الإماراتية وحقق بالموازاة مع ذلك البناء فى الإمارات أرقى المستويات المعيشية وأعلى المعدلات التنموية وأجمل صورة التعاطي والتكيف مع ابتكارات التقنية الحديثة ...

بالعودة إلى هذه الحقائق المحسدة في واقع دولة الإمارات وحياه أبنائها وأبناء الأمة العربية من حولها فان الصورة تكشف عن ملامح تلك العلاقه المردحمة بحمبل صور وأشكال الحب الخالص والوفاء الصادق بين قائد صنع ملحمة الحب حب الأرض والوطن والإنسان في تاريخ الإمارات وشعب حسد بصبره ووطنيته أسمى معاني الحب والوفاء.

فصاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه- تعامل وبشكل يومي مع وطنه على أنه أقدس غاياته وتعامل مع أبنائه على أنهم مركز استثماره ورأس ماله ومركز جميع سياساته ومحور جميع خياراته ومنتهى جميع أهدافه في التنمية الشاملة وبناء الوطن...

فالصورة عندما تكون هذه هي جزئياتها لم يعد معها غريبا أن تخرج دولة الإمارات بمختلف أجيالها وفئاتها في يوم واحد وتقطع تلك المسافة من دبي إلى أبوظبي في صورة لا تملك أمامها العين البشرية إلا الإعجاب والتقدير والانبهار.. صورة بأشكال للحب وللوفاء الطبيعي وللود المتصل لقائد ظل دائما موصول القلب والروح والفكر بأبنائه في كل لحظة وفي كل محطة..

فالأجيال المختلفة من أبناء دولة الإمارات التي خرجت لتقديم تحية الإكبار وفي لحظة صدق لوالد وقائد علمها كيف ترتبط بالأرض وعلمها أيضاً كيف تحب الأرض كما علمها أيضاً كيف تعيش في حالة تحاب وإخاء، هذه الأجيال كانت عند تلك اللحظة التاريخية البارزة في حياة الوطن والمواطن تقول صدقاً وتعلن التزامها بخط ونهج قائدها وكانت أيضاً تمارس اقترابها من تلك الروح الكبيرة التي علمت الناس كيف تعطي بلا سؤال وكيف تعيش للمبدأ والقناعة بصرف النظر عن تكاليف ذلك .. تلك هي الخصال التي شكلت وتشكل خيط التواصل بين صاحب السمو رئيس الدولة وأبنائه على اختلاف أعمارهم ومواقعهم..

إن مشاهد مسيرة الوفاء التي نظمها وصنعها وعاشها أبناء دولة الإمارات ستعرف جيداً كيف تكبر على جميع أشكال السقوط في ذاكرة النسيان.. لأنها مشاهد نادرة في أحداث التاريخ ومتفردة في خصوصية الصدق وتلقائية وعفوية التواصل بين الوالد وأبنائه..

وما يزيد في عمق وعظمة ذلك المشهد المتألق تلك الصورة الرائعة لحظة وصول المسيرة إلى أبو ظبي، وخروج صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بشخصه الكريم

لاستقبالها، لقد كانت لحظة مفعمة بجميع الأحاسيس الإنسانية الطاهرة التي تجمع بين قائد يشكل المرجع الفكري والملجأ الروحي والنموذج الإنساني لجميع أبنائه..

تلك واحدة من الصور التي حجزت لها وفي تلك اللحظة التاريخية النادرة خصوصية الموقع في سجل تاريخ الوطن ..

لقد تأكدت هذه العلاقة الروحية الطاهرة في واقع دولة الإمارات بصورة عالية البلاغة والتعبير عندما عاد صاحب السمو رئيس الدولة -حفظه الله ورعاه- إلى أرض الوطن سالماً معافى ووجد الوطن بكامله مؤجل الفرح إلى حين عودته على أبنائه.. لأن إشراقة وجوه أبناء الإمارات هي من إشراقة نور وروح الوالد زايد حفظه الله ورعاه ..

فأبناء دولة الإمارات يؤمنون الإيمان المطلق أن أكبر نعم الله على هذه الأرض وإنسان هذه الأرض هو هذا القائد الاستثنائي وهذا الوالد الكبير القلب وهذا الفارس المتفرد الأخلاق والخصال.. فالوالد صاحب السمو رئيس الدولة هو روح هذا الوطن - كما هو نبض أبنائه.. وهو المرجع الأوحد لإحدى معجزات القرن الماضي المتحققة فوق أرض دولة الإمارات العربية وفي حياة أبناء دولة الإمارات العربية .. فالوالد زايد هو الحب لهذه الأرض.. وهو الحب لأبناء العرب جميعاً.. لأن سموه لم يكن يوما سوى منادياً بأشاعه الحب بين أبناء الوطن الواحد وبين أبناء الأمة العربية جميعاً وداعياً للسلم والإخاء بين أبناء الإنسانية جمعاء..

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس مركز زايد للتنسيق والمتابعة

صاحب السمو الشيخ زايد
هذا يوم خالد من أيام الإمارات



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله مسيرة الحب والوفاء والإخلاص

أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن ما تحقق في المسيرة الظافرة لم تكتمل لولا جهد كل واحد من أفراد الشعب الوفي . وأضاف سموه في الكلمة التي وجهها في الاحتفال بمناسبة مسيرة الحب والوفاء والإخلاص أن التفاف الشعب وراء القيادة يحقق الكثير وأن هذه المبادرة استفتاء كبير وتعبير رائع عن العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين القيادة وأبناء الوطن .

وفيما يلي نص الكلمة ..

يا أبناء الإمارات .. أيها الشعب الوفي .. هذا يوم خالد من أيام الإمارات .. إنه يوم الوفاء والحب والإخلاص .. يوم الترابط والتلاحم والتآزر بين الشعب والقيادة ..

إنه يوم تتلاقى فيه القلوب وتتحد فيه المشاعر وتهتف فيه الحناجر هتافا واحدا وبصوت واحد .. حفظ الله الإمارات وحمى شعبها ووفقنا قيادة وشعبا لما يحبه ويرضاه .

أبنائي الأعزاء .. تغمرنا سعادة عارمة ونحن نرى جموعكم الحبيبة تتدفق إلى أبو ظبي لتلتقي على العهد والعزم على مواصلة البذل والعطاء وعلى الاستمرار في مسيرة الخير والنماء الموصول بالأمن والآمان .

بكم أيها الأعزاء كبر الوطن وكبرت قيادته .. وبكم نرفع رايتنا التي بها نفخر ونعتز . مبادرتكم هذه استفتاء كبير وتعبير رائع عن العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين القيادة وأبناء الوطن . ضموا صفوفكم وشدوا على أيادي بعضكم بعضاً لأن الوحدة والتماسك والتعاضد هو طريقنا للمحافظة على ما حققناه في مسيرتنا الظافرة التي ما اكتملت لولا جهد كل واحد منكم .. هذه المسيرة هي لحظة تاريخية تؤكد أن التفاف الشعب وراء القيادة يحقق الكثير . أبنائي وبناتي .. يا حاملي ألوية العرفان والولاء والوفاء .. شكراً لكم من القلب وشكراً لسمو الشيخة هند بنت مكتوم على مبادرتها التي تفيض نبلا وحباً وإخلاصاً لهذا الوطن الغالي . وفقكم الله ورعاكم وسدد على طريق الخير خطانا جميعا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- العودة الميمونة للوالد ، وأفراح الإمارات -

منذ أن زفّ ديوان الرئاسة في الثامن والعشرين من أغسطس من العام الماضي ، النبأ السعيد بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عمت الفرحة قلوب الملايين من أبناء شعب دولة الإمارات ومحبي سموه من الشعوب العربية والإسلامية والصديقة، تلك الشعوب التي أحبت صاحب السمو الشيخ زايد لمواقفه النبيلة وحكمته وسداد رأيه وجرأته في قول الحق والدفاع عن قضايا أمته ومناصرته لمبادئ العدل والسلام ومساندته لكافة شعوب العالم في المحن والكوارث حيث كان السباق دائماً إلى إغاثة الشقيق والصديق في المصاعب والملمات.

وبنبأ شفاء سموه ساد الإمارات ارتياح وفرح غامر على المستويين الرسمي والشعبي ، وتسابقت برقيات التهاني تزفّ التبريكات لصاحب السمو رئيس الدولة ولشعب الإمارات والمقيمين على أرضها ، لأن الجميع يشهد لزايد بأنه زعيم تاريخي وقائد فذ يستحق كل هذا الاهتمام والاحترام والتقدير .

وبهذه المناسبة السعيدة شهدت دولة الإمارات احتفالات رسمية وشعبية كبيرة تحوّلت إلى مهرجانات فرح عمت كافة مناطق الدولة .

وعبّر شعب الإمارات بعفوية وصدق عن ولائه ووفائه لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، وما يكنه لسموه من حب وعرفان وإخلاص وبعد أن بلغت تلك الاحتفالات أوجها. وتعبيراً عن تضامن الإمارات مع انتفاضة الأقصى المباركة ومع أبناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون للاعتداءات الوحشية على أيدي قوات الجيش الإسرائيلي، واحتراماً لأرواح الشهداء الأبرار، فقد دعا ديوان صاحب السمو رئيس الدولة في السادس من أكتوبر ٢٠٠٠ المواطنين في الإمارات إلى تأجيل كل الاحتفالات وذلك لحين عودة صاحب السمو رئيس الدولة لأرض الوطن. وتقدم ديوان الرئاسة لجميع أبناء دولة الإمارات بالشكر على ما أبدوه من مشاعر صادقة تجاه قائد المسيرة وباني نهضة البلاد صاحب السمو الشيخ زايد إبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

وبتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٠ جاءت العودة الميمونة لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سالماً معافى إلى أرض الوطن بعد أن منّ الله تعالى عليه بالشفاء والعافية .. واكتملت الفرحة وقرت عين الوطن .. وبعودة زايد عادت الروح إلى جسدها لتكتمل مسيرة البناء والعطاء .

وقد تزامنت عودة سموه مع مناسبتين عزيزتين على قلب الشعب الإماراتي شهر رمضان المبارك وعيد اتحاد الإمارات لتصبح الفرحة أفراحاً .

وفي أول يناير ٢٠٠١ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الاحتفال الشعبي الكبير الذي أقامه حلف بني ياس بالوثبة ابتهاجاً بالعودة الميمونة لسموه إلى أرض الوطن سالماً معافى. وشهد الاحتفال إلى جانب سموه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد كبير من أصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء إضافة إلى عدد كبير من أعيان الدولة وجمع غفير من المواطنين .

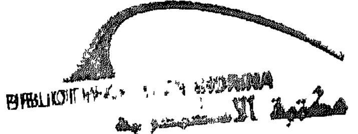
وقد عمت المكان الفرحة والسعادة البالغة ابتهاجاً بتشريف صاحب السمو رئيس الدولة الاحتفال الذي اشتمل على العديد من الأهازيج والرقصات الشعبية كما قام العديد من الشعراء بإلقاء القصائد المعبرة عن فرحة أبناء الوطن بسلامة عودة القائد . وجاء الاحتفال الذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ضمن برنامج الاحتفالات الذي نظمه حلف بني ياس بهذه المناسبة الكبيرة التي تعبر عن حب وتقدير أبناء القبائل لصاحب السمو رئيس الدولة. وقد شهدت منطقة الاحتفالات العديد من الفعاليات بعروض الليزر والألعاب النارية، وقد ازدانت المنطقة بأعداد كبيرة من أعلام دولة الإمارات وصور القائد والمصابيح الكهربائية .

- فعاليات مسيرة الحبّ والوفاء والإخلاص -

وجاءت مسيرة الحب والوفاء والإخلاص التي انطلقت من دبي إلى أبو ظبي تتويجاً لاحتفالات وأعراس الدولة بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سالماً معافى إلى أرض الوطن ، وتعبيراً صادقاً واستفتاءً شعبياً على حب أبناء دولة الإمارات لقائد المسيرة والتفافهم حول قيادته الحكيمة .

وكانت مسيرة الحب والوفاء والإخلاص والتي نظمتها القيادة العامة لشرطة دبي، قد انطلقت من دبي باتجاه أبو ظبي مساء العاشر من مايو ٢٠٠١، لتقديم التهاني لصاحب السمو رئيس الدولة بسلامة العودة والشفاء، وأقيمت بتوجيهات ورعاية سمو الشيخة هند بنت مكتوم بنت جمعة حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ، وضمت المسيرة أكثر من ثلاثة آلاف سيارة وألوف من المواطنين والعرب المقيمين .

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في استقبال المسيرة في ساحة الاحتفالات بأرض المعارض أمام المنصة الرئيسية بمدينة أبو ظبي ، كما شهد حفل استقبال مسيرة الوفاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد أل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، والعميد الركن سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان نائب قائد الحرس الأميري، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الاقتصادية، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وجمع غفير من المواطنين والمقيمين .



وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد أُستقبل بكل الإعزاز والتكريم حيث عمت المكان الفرحة والبهجة بلقاء قائد المسيرة حباً ووفاء وعرفاناً من أبناء وبنات دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد عانق صاحب السمو رئيس الدولة في لقاء أبوي أخاذ أبناء سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذين قادوا مسيرة الوفاء من مدينة دبي إلى أبو ظبي .

وعندما مر الشيخ زايد أمام المنصة المخصصة للنساء أخذن بإطلاق الزغاريد وهن يلوحن بأعلام الإمارات ، في مشهد حبّ رائع .

وقد شاركت في المسيرة آلاف السيارات المزينة بالزهور والتراث الشعبي والتي امتدت على مسافة ٤٠ كيلو متراً وتضمنت وقائع الاحتفال الهبوط بالمظلات وأدت فرقة موسيقية من الحرس الأميري وفرق الفنون الشعبية أهازيج ورقصات متنوعة ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة.

كما قامت فرق خيالة الشرطة بالمرور أمام ساحة الاحتفال. وألقى عدد من الشعراء المواطنين قصائد شعرية تعبر عن سعادتهم بلقاء قائد المسيرة وسياسته الحكيمة والإنجازات العظيمة التي تحققت على أرض دولة الإمارات.

وقد عبّر صاحب السمو رئيس الدولة عن سعادته البالغة واعتزازه بأبناء دولة الإمارات على مشاعرهم النبيلة كما توجه سموه بالشكر والتقدير لكل من شارك في هذه المسيرة المباركة .

وقد أكدت الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان الإمارات تعيش اليوم أزهى عصورها في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت في الكلمة التى ألقاها نيابة عنها اللواء ضاحى خلفان تميم قائد عام شرطة دبي إن الكلمات مهما كثرت والعبارات مهما كبرت تظل عاجزة عن التعبير عما في

النفوس من أحاسيس المحبة ومشاعر الوفاء لصاحب السمو رئيس الدولة.

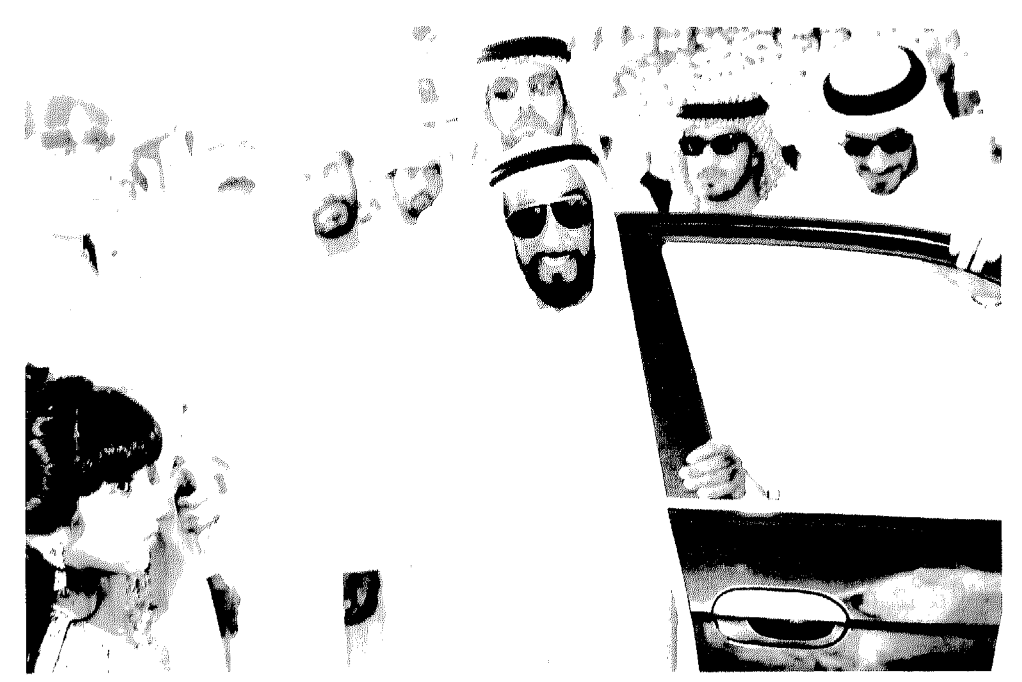
ومن جانبها أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ان أبناء دولة الإمارات جسدوا بمبادرتهم هذه نمطاً من روحية العلاقة التي تربط الوطن بالقائد.

وقالت سموها في الكلمة التي ألقتها نيابة عن سموها نوره السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام ، إن هذه المبادرة هي الاستفتاء الدائم لما صنعه هذا الرجل كي يكون حاضراً للتاريخ.

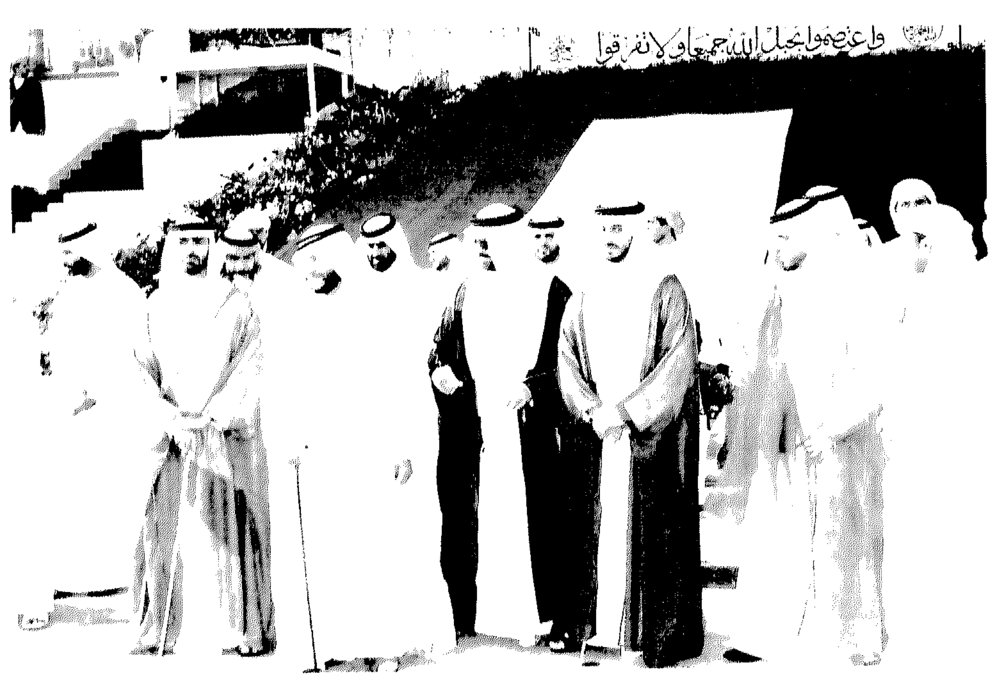
وقد تواصلت الاحتفالات بمشاركة جميع أبناء الإمارات والمقيمين على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة ، وقامت فرق الفنون الشعبية المختلفة بتقديم أزهى وأجمل عروضها الموسيقية الشعبية.

كما شارك الشعراء بتقديم العديد من القصائد الشعرية المعبرة عن هذه المناسبة الجليلة والتي تعبر عن التطور والحضارة التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة ، وعن المكانة المرموقة التي تحتلها دولة الإمارات بقيادة سموه في جميع أرجاء المعمورة، وقد ألقيت أربع قصائد شعرية مختارة من أشعار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ، ألقى ثلاثاً منها اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي . فيما ألقى قصيدة رابعة ابراهيم بو ملحه النائب العام بدبي.

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد أطلق إشارة انطلاق مسيرة الحب والوفاء والإخلاص من منطقة زعبيل في دبي إلى قصر الرئاسة في العاصمة أبو ظبي التي تأتي تعبيراً عن مشاعر الحب والولاء والوفاء التي يكنها المواطنون والمقيمون في دولتنا الحبيبة إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وكريمات الفريق أول سمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال استقباله مسيرة الوفاء والحب والإخلاص



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد ال نهيان
وعدد من أنجال صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال مسيرة الوفاء والحب والاخلاص



بعض السيارات المشاركة في المسيرة تحمل صور صاحب السمو رئيس الدولة



أنجال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع
يقودون مسيرة الوفاء والحب والإخلاص

وتقدم المسيرة التي ضمت أكثر من ألفي سيارة زينت بكل ألوان الطيف من صور صاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي. وتقدمها أنجال وكريمات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، واللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي، وسعادة إبراهيم بو ملحه النائب العام بدبي وعدد من كبار المسئولين بالدولة.

وقد قامت خلال بدء الانطلاقة طائرة عمودية بنثر أكثر من أربعة أطنان من الورود والأزهار على سيارات المسيرة التي تقدمتها كوكبة من خيالة شرطة دبي. وقد تم تزيين السيارات بأعلام دولة الإمارات وصور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي غطت بباقات وأكاليل الورود حيث رصدت سمو الشيخة هند بنت مكتوم آل مكتوم جوائز عديدة لأفضل سيارات مزينة بهذه المناسبة التي تحمل في طياتها كل معاني التقدير والوفاء والولاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه .

وشارك في المسيرة ألفا طالب وطالبة من مدارس منطقة دبي التعليمية و ٨٠٠ طالب من كلية شرطة دبي وأعداد غفيرة من العاملين بالمؤسسات الحكومية والخاصة وعدد من الفرق الشعبية بالإضافة إلى الفرق الأميرية الخاصة التي انضمت للمسيرة لدى وصولها إلى منصة الاحتفالات بأبو ظبي وضمت حوالي ٨٠٠ شخص.

وقد خصصت ٣٠ جائزة لأفضل تزيين سيارة رجال و١٢ جائزة لأفضل تزيين سيارات للسيدات.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال متابعته الإحتفال

وشارك في المسيرة مشاركون من البحرين والسعودية وقطر تعبيراً عن تقديرهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وشاركت جميع الدوائر المحلية بدبي في المسيرة ومنها إدارة الجنسية والإقامة بدبي التي شاركت بحوالي مائة سيارة خصصت ٥٠ سيارة منها لنقل طلاب وطالبات المدارس إلى جانب المساهمة في نقل العاملين.

ورافقت المسيرة دوريات من شرطة دبي تشتمل على ٧٠ سيارة و ٤ سيارات إسعاف و ٤ طائرات هليكوبتر من الجناح الجوي بشرطة دبي لاستعمال التصوير التلفزيوني ونثر الورود. ورافقت الدوريات المسيرة إلى منطقة سيح شعيب حيث استقبلتها دوريات شرطة أبو ظبي . ووفرت إدارة الدفاع المدني ٤ سيارات مصاحبة للمسيرة منها سيارة نيسان تحمل كعكة كبيرة عليها صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأصحاب السمو حكام الإمارات وعلم دولة الإمارات.

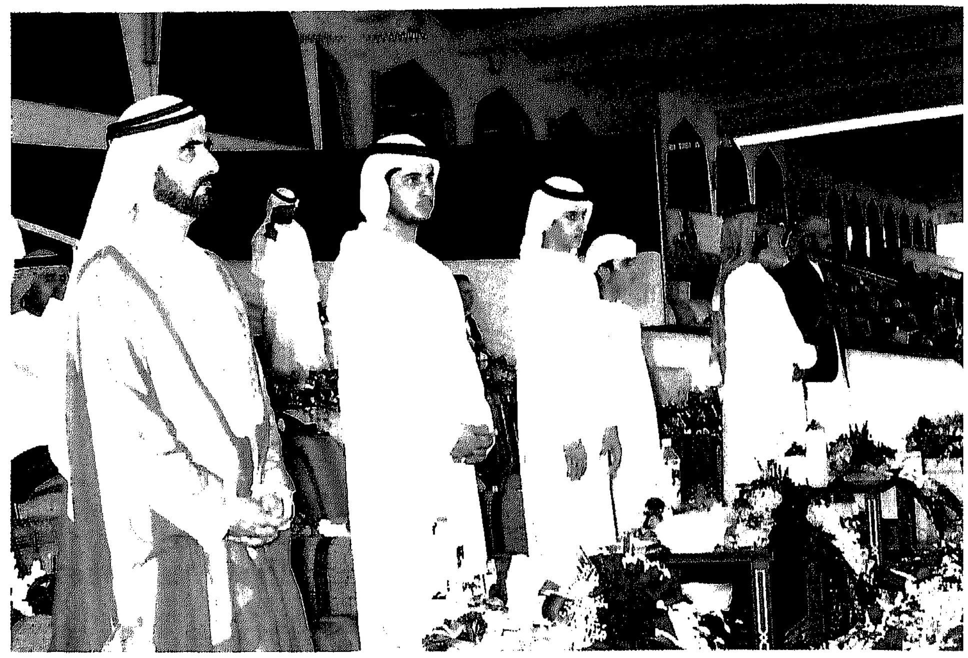


صاحب السمو رئيس الدولة وحديث أبوي مع ابنائه الأطفال رجال المستقبل
وفي الصورة سمو الشيخ نهيان بن زايد نائب قائد الحرس الأميري

وأشار الرائد أحمد عبد الله الشحي مسئول انطلاقة المسيرة من شرطة أبو ظبي إلى استقبال ١٥٠ سيارة من دوريات شرطة أبو ظبي بالإضافة إلى ٤ سيارات إسعاف وشرطة الخيالة ومشاركة ٥٠ سيارة تم تزيينها من جانب جمعية المرأة الظبيانية بهذه المناسبة مشيراً إلى انه يجرى الاستعداد للمسيرة منذ شهر.

وتضمن الحفل فقرات منوعة من الأغاني الوطنية والشعبية ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة.

وقد غادر صاحب السمو رئيس الدولة الاحتفال بمثل ما قوبل به من إعزاز وتكريم حيث بادل سموه الحضور التحية تعبيراً عن شكره وتقديره لكل من ساهم في هذه المسيرة المباركة التي انطلقت من دبي إلى أبو ظبي احتفاء بشفاء سموه وعودته سالماً إلى أرض الوطن.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وعدد من أنجاله
خلال مسيرة الحب والوفاء والإخلاص

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة أن ما تحقق في المسيرة الظافرة لم يكن ليكتمل لولا جهد كل واحد من أفراد الشعب الوفي. وأضاف سموه في الكلمة التي وجهها في الاحتفال بمناسبة مسيرة الحب والوفاء والإخلاص ان التفاف الشعب وراء القيادة يحقق الكثير وان هذه المبادرة استفتاء كبير وتعبير رائع عن العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين القيادة وأبناء الوطن.

وتوجه الجميع بالدعاء إلى الله عز وجل أن يديم على صاحب السمو رئيس الدولة نعمة الصحة والعافية وأن يوفقه ويطيل في عمره ليواصل مسيرة الخير والعطاء لشعب دولة الإمارات .

محمد بن راشد .. زايد قائد ملهم وعطاؤه للوطن والأمة

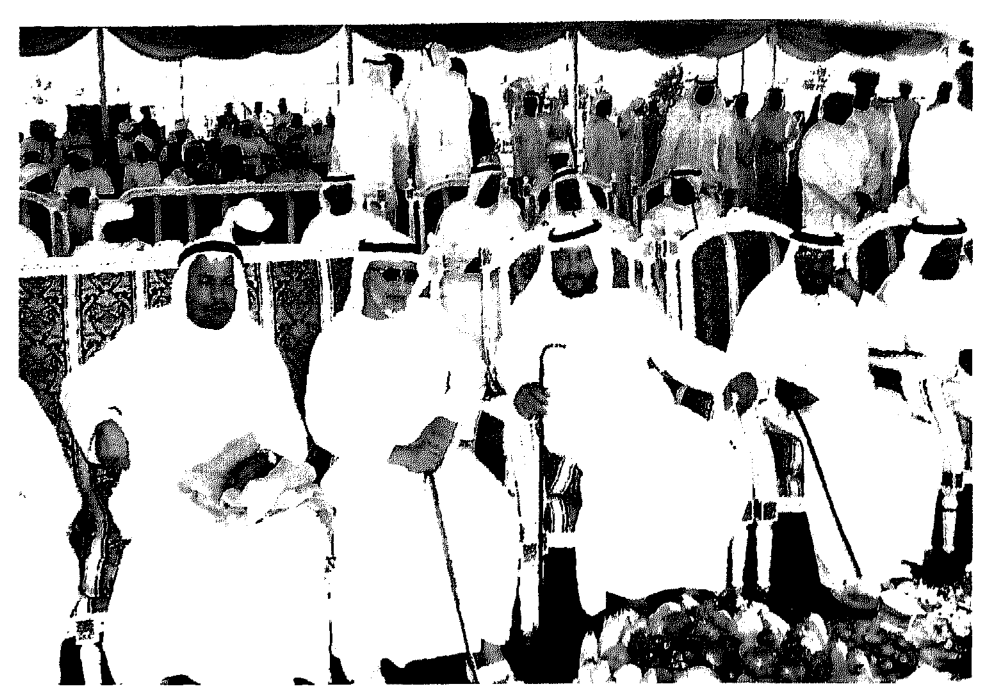
أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على أن مسيرة الحب والوفاء تعبير صادق عما تكنه القلوب وتعجز المشاعر عن التعبير عنه إلى الأب الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال في تصريحات لـ صحيفة الاتحاد إن عطاء القائد وحبه لدولة الإمارات العربية المتحدة ولأبناء الوطن رسخ في النفوس إيمانا صادقا وتفاعلا إيجابيا بين سموه وأبنائه فأصبحت ترى سرور القائد وفرحته تعم بالخير والفرح على البلاد والأمة يشعر بها المواطنون

وتوجه سموه بالشكر إلى الله بعد أن مَنَّ على زايد بالصحة والعافية وقال سموه إن الوالد قائد ورجل وجد ليعلم أمة ، فهو ليس لشعب الإمارات وحده ولكن للوطن العربي والإسلامي . وأضاف سموه لست وحدي الذي يحب زايد ، فهذه التظاهرة وهذا الكم الذي يهتف باسم زايد عبر عما يدور بداخله وما يكنه في قلبه والصورة خير شاهد

ودعا سموه مبتهلا إلى الله أن يديم على الأب الوالد صحته وحبه لوطنه وأبنائه وتمنى لدولة الإمارات المزيد من التقدم والازدهار

وتتواصل الاحتفالات ..

واستمراراً لمهرجان الفرح بمناسبة الشفاء التام لصاحب السمو رئيس الدولة ، شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء يوم ٢٠٠١/٥/٢٤ الاحتفال الكبير الذي أقامته قبائل العلوي والعزيزي والكندي واليحيائي بساحة الاحتفالات في منطقة الخبيصي بمدينة العين . وشهد الاحتفال إلى جانب سموه سعادة الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية، ومعالي محمد بن سالم الظاهري مدير أعمال صاحب السمو رئيس الدولة وولى عهد أبوظبي بالعين، وسعاده احمد بن سرور الظاهرى رئيس



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء
يشارك أبناء مدينة العين احتفالاتهم بشفاء القائد

المجلس البلدي بالعين، وسعادة مكتوم مطر العزيزي عضو مجلس الشورى بسلطنة عمان الشقيقة، ومعرفي القبائل المشاركة سيف محمد عامر العلوي، وسلطان سعيد اليحيائى، وخميس خلفان العزيزي، وسيف محمد الكندي، وعدد من شيوخ القبائل والمسؤولين وحشد كبير من أبناء القبائل وأبناء مدينة العين.

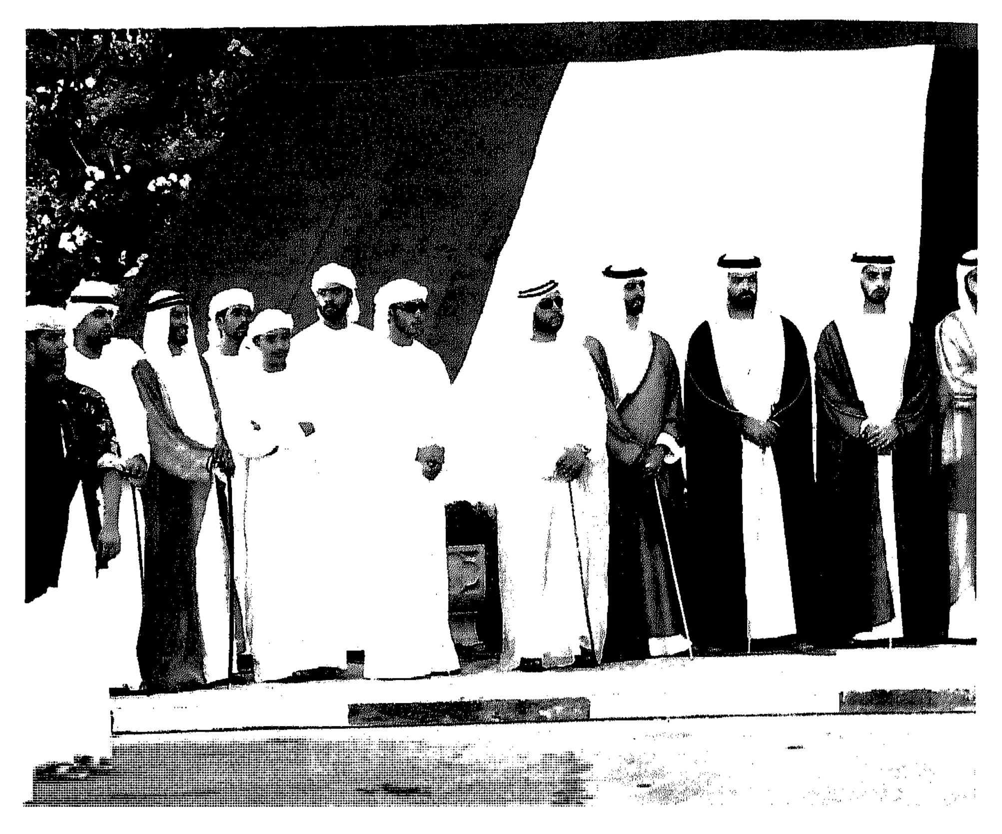
وعزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطني عند دخول سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وبدء الحفل بآيات من الذكر الحكيم، بعدها ألقى السيد سيف محمد عامر العلوي معرف قبيلة بن علي نيابة عن القبائل المنظمة للحفل كلمة رحب في مستهلها بسمو راعى الحفل والحضور وعبر فيها عن فرحة أبناء القبائل والمواطنين بالعودة الميمونة لصاحب السمو رئيس الدولة وهو يتمتع بوافر الصحة والعافية. وأشار في كلمته إلى أن عودة صاحب السمو رئيس الدولة إلى أرض الوطن سالما معافى بعد رحلة العلاج كانت بمثابة عودة الروح إلى الجسد وعودة الابتسامة إلى الشفاه، وأن مظاهر الحب والعرفان بالجميل التي فاضت بها

مشاعر أبناء الإمارات ما هي إلا غيض من فيض حب هذا الشعب لزايد الخير، زايد الذي أرسى دعائم الاتحاد، وجسد روح الاسرة الواحدة بين أبناء الوطن، زايد الذي استطاع أن يجعل من دولة الامارات دولة عصرية يشار إليها بالبنان نظرا للمكانة الرفيعة التي احتلتها بين الأمم فحقق الانجازات تلو الانجازات وبسط أياديه البيضاء لتعم خيراته على أبنائها الاشقاء والاصدقاء، ولا غرابة أن يحمل الجميع له هذا الحب الكبير فهو قائد عظيم قل أن يجود الزمان بمثله.

وجدد معرف قبيلة بن علي العهد والولاء باسمه وباسم القبائل المشاركة وباسم أبناء الإمارات لزايد الخير قائد المسيرة مؤكدا على أن الجميع سيبقون أوفياء يسيرون على دربه ويستظلون بقيادته ملتزمين بتوجيهاته وإرشادته، وتمنى لسموه طول العمر واستمرار الصحة والعافية .

بعد ذلك توالت فقرات الاحتفال بعروض فنية شاركت بها فرق الفنون الشعبية بتقديم مجموعة من رقصاتها وأهازيجها التي تتغنى بشفاء القائد وانجازاته، وإلتفاف الشعب تحت قيادته الحكيمة والرشيدة.

وألقى كل من سيف محمد عامر العلوي وسالم سيف أحمد الكندي وحمد مسلم سنان اليحيائي مجموعة من القصائد الشعرية التي عبرت عن عظم المناسبة والفرحة الكبيرة التي غمرت قلوب الجميع بشفاء زايد وقام معرفو القبائل بتقديم هديتين تذكاريتين لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عبارة عن درع وقصيدة بعنوان «أبونا زايد» من أشعار سمو الشيخ سلطان بن زايد تمت كتابتها بطريقة فنية جميلة، ثم توالت القصائد الشعرية وعروض فرق الفنون الشعبية ثم أعقبت ذلك عروض للالعاب النارية.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وعدد من أنجال صاحب السمو رئيس الدولة
خلال مشاركتهم في الاحتفال بسلامة القائد

سلطان بن زايد .. القلوب تنبض بحب زايد:

أعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عن سعادته بالمسيرة والتظاهرة التي تعبر عن خالص الحب والوفاء لقائد البلاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال سموه في تصريحات لـ صحيفة الاتحاد إنها لمناسبة عظيمة على قلوب المواطنين والوافدين على حد سواء والجميع يرى مسيرة وفاء وحب وإخلاص لقائد البلاد بعد أن مَنّ الله عليه بالشفاء. وأكد سموه أن المسيرة تعبير صادق عما تكنه القلوب و يعجز اللسان عن وصفه والقلم عن رسمه لكنه في النهاية تعبير خرج من القلب كي يستقر في القلب.

وذكر سموه أن مسيرة دبي تعبر عن وحدة الإمارات وتلاحم أبنائها على قلب رجل واحد ، وهو الشعار الذي غرسه وطبقه قولا وعملا صاحب السمو رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات .

وأضاف سموه أن المسيرة تحركت بالقلوب قبل الأقدام لأن غرس زايد وأفعاله استقرت في الأعماق فحركت المشاعر والحواس واختتم سموه مؤكداً على أن زايد سوف يذكره التاريخ كقائد ومعلم ووالد وأخ وصديق لأبناء الشعب الإماراتي والعربي والإسلامي

رسالة من سمو الشيخ سلطان بن زايد
إلى سمو الشيخ محمد بن راشد

أعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عن فخره واعتزازه بالمشاعر الكبيرة والأحاسيس الصادقة التي عبر عنها أبناء الدولة جميعاً تجاه قيادتهم الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . جاء ذلك في رسالة بعث بها سموه إلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع بمناسبة تنظيم مسيرة الحب والوفاء والإخلاص .

وفيما يلي نص الرسالة ..

إنني أجد بالغ السعادة ونحن نتقاسم جميعا أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة هذه الفرحة الكبيرة التي مست جميع بيوتنا وعائلاتنا ومست أعماق نفوسنا ونبض قلوبنا بعد أن من الله تبارك وتعالى على صانع الملحمة، فوق هذه الأرض الطيبة وقائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله ورعاه)، بالشفاء الكامل ونعمة الصحة والعافية. إننا ووسط هذه المشاعر التي تهزنا وتجمعنا في وحدة الإحساس الوطني الجماعي .. يتجدد لدينا الإيمان أيضا .. أن أعظم نعم الله علينا جميعا في هذه الأرض المباركة من نعمة هذا القائد الذي رسم معالم الطريق بروح الوالد الذي امتد فيضه وحنانه ليلمس كل قلب من قلوب أبناء هذه الأرض كما مس أيضاً كل نبتة طيبة وكل شجرة حية في تلك الربوع الخضراء الممتدة في مختلف مساحات الوطن الغالي . بالتأكيد إن التقاءنا من حول روح هذه القيادة ومن حول إنجازات هذا القائد الاستثنائي وبهذه الصورة التي أبهرت الأقرباء والأشقاء والأصدقاء فإننا بذلك نجدد الوفاء لصاحب السمو رئيس الدولة في مسيرة حب على رغم ضخامتها وعلى رغم امتدادها وعلى رغم إبهارها فإنها تظل صغيرة أمام حقيقة المشاعر الصافية والسامية والمتدفقة التي نحملها جميعنا للوالد كل في

موقعه . إن مبادرة سموكم ومن بعدها إخواننا من أبناء الإمارات بالخروج في هذا المشهد الجماعي المتدفق صدقا وحماسا والمشتعل وفاء وولاء لصاحب السمو رئيس الدولة فإنكم بذلك تقدمون صورة من ذلك التدفق النابض الذي عم خيره ونعيمه جميع أبناء دولة الإمارات شمالا وجنوبا شرقا وغربا .. هو نبض والد عرف انشغالات الأبناء فاستجاب لها وصنع ملحمة الطموح فوق ارض أرادتها أحكام الطبيعة صفراء فحولتها إرادة قائد استثنائي إلى جنة خضراء .

فالصورة التي قدمها أبناء الإمارات مرة أخرى ومن خلال هذه المشاهد الرائعة بتشكيل هذه القوافل الممتدة من دبي إلى أبو ظبي إنها قوافل لم تقطع المسافات الطويلة فقط إنما تمكنت من توحيد الحس في لحظة صدق واحدة وتوحيد النبض للوطن ولقائد الوطن في واحدة من اقدس المشاعر الإنسانية نبلا وصدقا ووفاء وفى مشهد تاريخي قلما يحدث ويتكرر يعيد إلى الذاكرة تلك الاحتفالات الشعبية العارمة التي عمت ربوع الوطن اثر عودة صاحب السمو رئيس الدولة إلى البلاد والتي وقف فيها شعبنا الكريم بشيبه وشبابه برجاله ونسائه ليقدم للعالم أروع أمثلة الوفاء وأنبل معاني الولاء التي يمكن أن تجمع شعبا بقائده وأبناء بررة بوالد حنون . لقد تآلف أبناء الإمارات جميعاً في لحظة ارتقاء بالإحساس إلى الانتماء لحكمة قائد والى ارض مباركة والى موروث تاريخي حافل بالأمجاد ومواقف الكفاح والسعي في سبيل خير الإنسان والمكان . إنها صورة تعزز قناعتنا وإيماننا بتلك الحكمة الناصعة التى أجمع حولها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله)، وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات يوما عندما اختاروا التعاقد مع التاريخ والاتحاد تحت راية الدولة الواحدة وصناعة التاريخ الواحد لأبناء الوطن الواحد ليحققوا الإنجاز الحضاري الكبير الذي كان لوالدنا ووالدكم الدور البارز فيه. إن مبادرتكم هذه ليست غريبة لما عرف عنكم من إخلاص وحب وولاء لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله ورعاه). إننى أحيى فيكم هذه الروح المبدعة وهذا القلب النابض بصور الخير والسعي في كل ما هو نافع لوطننا ولأبناء وطننا الغالي. وفقنا الله جميعا لخدمه وطننا وأبناء وطننا جميعاً.



النساء يلوحن ويزغردن عند مرور صاحب السمو رئيس الدولة أمام منصة الاحتفالات

قرينة رئيس الدولة .. ها أنتم تصلون إلى زايد ومعكم الوطن كله:

من جانبها أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام أن أبناء دولة الإمارات جسدوا بمبادرتهم هذه نمطاً من روحية العلاقة التي تربط الوطن بالقائد .

وقالت سموها في الكلمة التي ألقتها بالنيابة عن سموها نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام أن هذه المبادرة هي الاستفتاء الدائم لما صنعه هذا الرجل كي يكون حاضرا في التاريخ.

وفيما يلي نص الكلمة:

أيها الاخوة .. أيتها الأخوات لسمو الشيخة هند بنت مكتوم .. للذين يزحفون الآن ومعهم الوطن الآتي من حلم زايد إلى حقيقة الإنجاز .

للذين يرفعون أكفهم وحناجرهم ودعاءهم لقائد جسد الحلم وعد وحقق الوعد بأن تكون الإمارات نموذجاً لما يمكن للإنسان أن يحققه عندما تكون الإرادة تصميما وعزما لا يلين. ها أنتم تصلون إلى زايد ومعكم الوطن كله.. معكم ما تحقق وما يجب أن يتحقق .. معكم الأمس واليوم والغد .. بكم كبر زايد.. وبكم كبر الوطن وبكم نرفع رايتنا لكي نفخر بأننا حققنا الإنجاز .

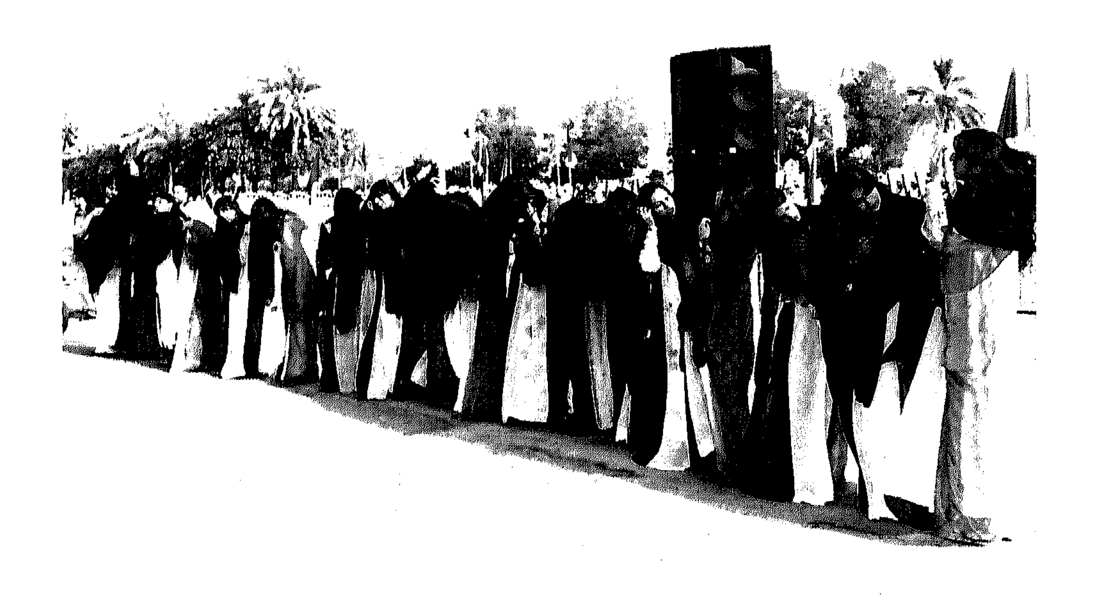
هذه المبادرة هي الاستفتاء الدائم لما صنعه هذا الرجل كي يكون حاضرا في التاريخ لأنه الرجل الذي يليق بالتاريخ ويليق بأن نفخر معه لأنه قاوم الجغرافية أيضاً وحقق ما طمح لتحقيقه .

يا أبناء الإمارات .. هذا يوم نفاخر فيه .. وأنتم في مبادرتكم تجسدون نمطاً من روحية العلاقة التي تربط الوطن بالقائد .. والتي تؤكد تعلق أبناء الإمارات بما صنعه وبما حققه قائد المسيرة التي اكتملت بكم .. بجهد كل واحد منكم .. إنه يوم آخر للإمارات .. يزحف معكم الشجر والإنجاز وتزحف معكم صلوات المصلين ودعوات المخلصين ضموا أياديكم .. متشابكة وهي تغالب المستحيل كي لا يبقى مستحيلا .. فهذا هو موكب آخر لشعب يسير نحو قائده.. يأتي ليلامس عن قرب الحب والدعاء والولاء والإصرار كي تكتمل مسيرة العطاء .. ما تقومون به اليوم هو مسيرة خير لزايد الخير ومسيرة الوفاء لقائد هو دائماً وأبدا على مقربة من نبض شعبه هو وقفة عز لمن جعل الإمارات بلداً نعتز به ونفاخر.

هو لحظة تأمل لمسيرة غالبت الزمن وأكدت أن التفاف الشعب مع القائد يحقق الكثير.

يا أبناء زايد.. يا حاملي ألوية العرفان وكيل الجميل بالوفاء .. وطأتم أهلا وحللتم سهلا في قلوبنا التي تتناظر إليكم جميعها في هذه اللحظة المهيبة .. وعيونها متعلقة بكم .. وأمانيها متحدة معكم في هذا القصد المشترك الذي تشارككم فيه كل نفس تتنسم الهواء على أرض الإمارات أرض الخير.. أرض زايد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



فرقة النعاشات تشارك في الاحتفالات

هند بنت مكتوم .. الإمارات تعيش اليوم أزهى عصورها :

أكدت سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع ، بمناسبة مسيرة الحب والوفاء والإخلاص، أن الإمارات تعيش اليوم أزهى عصورها في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . وقالت في الكلمة التي ألقاها بالنيابة عنها ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي أن الكلمات مهما كثرت والعبارات مهما كبرت تظل عاجزة عن التعبير عما في النفوس من أحاسيس المحبة ومشاعر الوفاء لصاحب السمو رئيس الدولة .

وفيما يلي نص الكلمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله .. أصحاب السمو الشيوخ .. أصحاب المعالي الوزراء .. أصحاب السعادة أيها الحضور الكريم ..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

بمناسبة مسيرة الوفاء والحب والإخلاص التي تحل هذا المساء ضيفة فوق ثرى هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب الإمارات واحتفاءً بتمام شفاء قائد مسيرة البناء والخير والنماء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه أنقل لكم نيابة عن سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم أجمل باقات التهنئة والوفاء والحب والإخلاص . ولسنا نبالغ عندما نقول إن هذه الجموع التي تحتشد اليوم في هذه المسيرة إنما تحتضن في قلوبها حباً كبيراً لقائد مسيرة الإمارات ونهضتها وهي لهذا تنطوي على ما هو أعمق من مجرد الاحتفاء فكل هذه القلوب النابضة بالحياة مفعمة بمعاني الوفاء لهذا القائد والإيمان بعظمته النابعة من حنكته ورؤيته الثاقبة وقبل ذلك كله من حبه لشعبه وانخراطه في هموم أمته العربية والإسلامية وآمالها وتطلعاتها .

الحديث عن قصة الحب المتبادل بين زايد وشعبه هو حديث عن قصة التقاء أبناء الإمارات على قلب رجل واحد بتحقيقهم هذا الاتحاد المبارك الذي هو وليد اختيار هذا الشعب المؤمن بأن فى الاتحاد حياته وعزته وهكذا لم يكن تحرك صاحب السمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لإنجاز هذا الاتحاد إلا ترجمة لهذا الاختيار الشعبي بتضافر جهود أصحاب السمو حكام الإمارات وفى مقدمتهم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراه.

لاشك أن سياسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تأتى امتدادا لهذا الإيمان بحتمية الاتحاد وتعزز هذه السياسة توجهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع. إن الإمارات اليوم تعيش أزهى عصورها في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي وضع منذ أول يوم تولى فيه مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي لبنات الحكمة والرأي السديد الذي أثمر بعدها بسنوات معدودات عن قيام هذا الصرح وذاك الغد المشرق وما كل هذه الإنجازات على المستوى الإنساني والعمراني والزراعي والصناعي والسياسي سوى حصاد لعقود من العطاء والبناء.

إن الكلمات مهما كثرت والعبارات مهما كبرت تظل عاجزة عن أن تعبر عما في النفوس من أحاسيس المحبة ومشاعر الوفاء لك يا زايد الشهامة والإخلاص لشعبك ووطنك وأمتك وإننا على يقين من أن قلبك الكبير يستوعب حرص هذا الشعب على التعبير عن الحب لقائده الكبير . كل شيء يبدو في عيوننا تغمره الفرحة ويكتنفه الشعور بالسعادة لأن الله من عليك يا صاحب السمو بالشفاء والعودة إلى أرضك وأهلك وعشيرتك سالماً معافى.

إن نظرة واسعة إلى هذه المسيرة على اختلاف فئات المشاركين فيها تكفى لأن تعطي للقاصي والداني فكرة جلية عن مدى حب هذا الشعب والمقيمين على أرض الإمارات لرئيسها الذي غمر بأبوته الجميع وأعطاهم المثل القويم لعظمة القائد النابعة من إيمانه بالله ورسالته السماوية السمحاء وإخلاصه لشعبه الذي أعزه بين الأمم ولأرضه التي حولها إلى واحة غناء تفوح بحديث مجدها العصور وتتغنى بروعها الطيور.

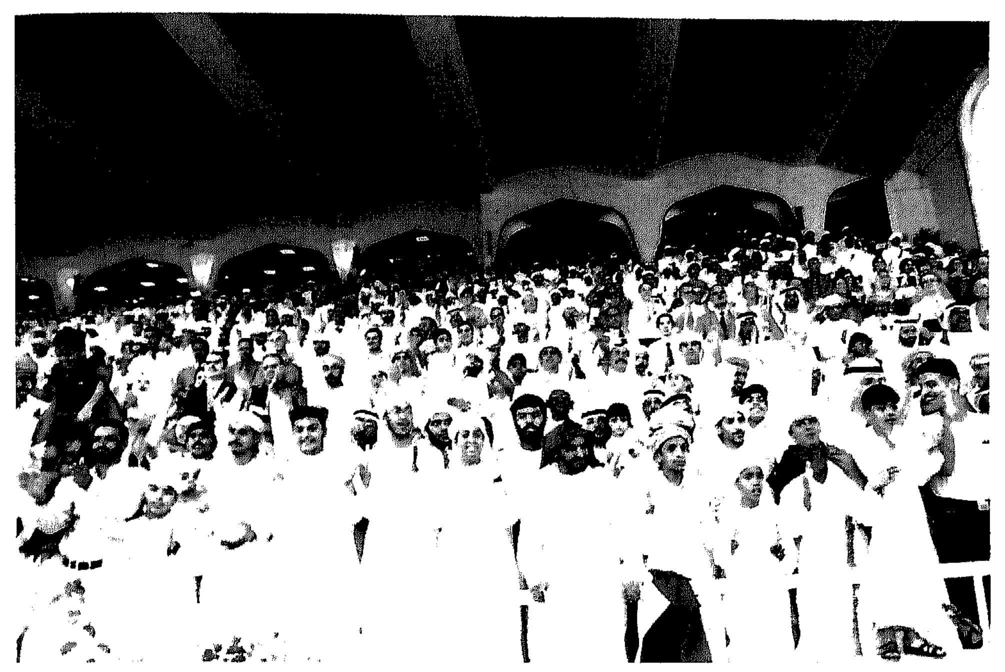
إن كل ما فوق هذه الأرض الطيبة من أرض العرب من معالم نهضه ونطور ورقي

يكاد ينطق باسم زايد رجل الإنجازات الذي تعدّى صيته الطيب كل الحدود ليأخذ بعداً عالمياً .

وإذا كان لشعب الإمارات أن يعرب عن مشاعره هذه تجاه قائده فإن الأشقاء العرب يشاركون شعب الإمارات هذه المشاعر ولا عجب فصاحب السمو الشيخ زايد هو رجل التضامن العربي صاحب مقولة «البترول العربي ليس أغلى من الدم العربي». وليس خافياً على أحد ما لصاحب السمو الشيخ زايد من مواقف مشرفة إزاء القضايا العربية والإسلامية وفى مقدمتها قضية فلسطين التي أكد ويؤكد دائماً فيها مناصرته للشعب الفلسطيني في مطالبته بحقوقه وفى كفاحه المشروع ضد العدوان لتحرير الأرض العربية الفلسطينية من وطأة الاحتلال الإسرائيلي وتطهير القدس الشريف من دنس الاحتلال.

أمام هذه المواقف لسنا نملك أيها الوالد القائد العظيم إلا أن نسأل الله تعالى لك دوام الصحة والعافية ودمت لشعبك وأمتك العربية والإسلامية ذخرا وسندا ورمزا للقيادة الفذة التي تتجسد فيها آمال الآمة وتطلعاتها وسجّل أيها التاريخ في انصع صفحاتك بياضا وبحروف من نور مزينة بخيوط الذهب إنجازات هذا الرجل العظيم الذي كرس كل وقته وجهده لوطنه وأمته وشعبه فهنيئاً لنا بك يا زايد الخير وهنيئا للوطن بك.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. لا يسعنا ونحن نسعد برؤيتكم الكريمة إلا أن نسأل الله تعالى أن يديم عليكم الصحة والعافية .. عشت يا زايد الخير ذخرا لنا وللوطن ودمت سندا للامة العربية والإسلامية وأبقاك الله عونا للإنسانية .



جانب من المشاركين يهتفون بحياة صاحب السمو رئيس الدولة

ضاحي خلفان .. المسيرة تعبير صادق عن حب الشعب لرئيس الدولة ...

اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي أكد أن المسيرة تأتي تعبيراً صادقاً عن حب الشعب للقائد ، وهي شكل من أشكال التعبير عن هذا الحب والتقدير الذي يكنه الشعب والمقيمون للقائد الذي يولي الاهتمام والعناية والرعاية لأبنائه، وهي تعبير صادق عما يكنه شعب الإمارات وكل مواطن عربي وغير عربي مقيم على ارض الوطن، و أضاف أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لم يكن للإمارات فقط، بل المعمورة والعالم العربي والإسلامي والإنسانية جمعاء .

وأشار قائد عام شرطة دبي أيضاً إلى الدور الذي لعبه القائد في تأسيس الدولة العصرية وقيام الاتحاد وأكد أن سموه سخر المال وبذل الجهد الكبير لنهضة الإمارات وبناء أجيال شابة محبة للوطن وانتقل بدولة الإمارات التي واجهت الصعاب قبل

الاتحاد إلى دولة عصرية تولي الرعاية والاهتمام بمواطنيها، وهذه المسيرة تعبير بأصدق المشاعر لهذا الحب · كما تمنى لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله دوام الصحة والعافية وطول العمر موضحا أن توقيت المسيرة جاء بعد أن انعم الله على صاحب السمو الوالد بالشفاء التام .

إبراهيم بو ملحة: رسالة حب وتظاهرة شعبية لا تنسى ...

إبراهيم بو ملحة النائب العام بدبي والذي كان من أوائل المسؤولين المرافقين للمسيرة، أكد أن المسيرة اشترك فيها أبناء الإمارات والمقيمين، ووصفها بأنها تظاهرة شعبية لا تنسى وتعبيرا عن التقدير للوالد القائد ورسالة حب لزايد من أبناء الإمارات وأبناء الأمة العربية والإسلامية وهي تعبير بسيط لما يشعر به أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمين على أرض هذا الوطن عن حب وتقدير لقائد المسيرة ووفاء لزايد الخير متمنيا له دوام الصحة والعافية وطول العمر وتحقيق كل ما يصبو إليه .

المسيرة في عيون الصحف المحلية والعربية والدولية

واكبت صحف الإمارات ، مسيرة الحب والوفاء والإخلاص لحظة بلحظة، ورصدت فعاليات هذه المسيرة الكرنفالية الشعبية الكبيرة من قبل أن تنطلق من مدينة دبي بأيام ورافقتها على طول الطريق الذي يربط دبي بأبو ظبي وسجلت مشاعر الحب والوفاء التي يكنها أبناء هذه الدولة الأوفياء لقائد مسيرتهم وباني نهضتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفاءً وعرفاناً وجزاءاً ورداً لجزء من جميل معروفه تجاه أبناء شعبه وأمته .

ودامت الأفراح على أرض زايد الخير ..

تحت هذا العنوان ، كتبت صحيفة الاتحاد:

الحب لا يباع ولا يشترى، الحب هبة من الله لعبده، وإذا أحب الله عبده حبب الناس فيه.. هكذا أفصحت مسيرة الوطن عن حبها العظيم لقائد المسيرة المظفرة وباني نهضة الأجيال، وهكذا سار الحشد الجماهيري مؤزراً بالحب الفطري ، وفاءً واعتزازاً بصاحب القلب الكبير الذي جمع أبناء الوطن على قلب واحد وعلى أرض موحدة بعد شتات ، وزمان من الحرمان.. هكذا وقف الجميع إجلالا لزايد الخير ، مبتهجين، مبتهلين إلى المولى عز وجل أن يمده بطول العمر ويغمره بالصحة والسعادة ليكمل مشواره المعطاء من أجل وطن يزخر بالنماء والازدهار.

كان عرس الوطن وفرحته بلقاء القائد الذي لم يدع مناسبة وطنية إلا وكان القائد محور اللقاء وجوهر البزوغ كنجم يطل بين أبناء شعبه يغمرهم بالحب والألفة وحنان الأب، يكون دائماً بين الأبناء والأحفاد غارساً في نفوسهم أجمل معاني الحب وأسمى

آيات التواصل بين الراعي والرعية.

كان الطريق من دبي إلى أبو ظبي العاصمة طريق الورود ودرب الحرير الذي افترشه الأبناء معبرين عن شغفهم بلقاء القائد ولهفتهم لإطلالته البهية التي تضع الأمنيات الكبيرة مفردات للتعاطي بلا وجل، حيث القائد يقف جنبا إلى جنب مع الأبناء ويمنحهم من إطلالته رؤى زاهية للآتي الجميل ويفتح أمام أعينهم نافذة على صفحات التاريخ تسطر حروفها بمداد النخوة العربية.

إن اللقاء الكبير الذي أتاح لأبناء الوطن أن يروا قائدهم يضرب المثل الأعلى للقادة العظام الذين يتلمسون مشاعر الأبناء بأنامل الحب ممزوجة بعطر اللقاء الحميمي.

لم يكن يوماً عاديا، ولم يكن اللقاء عابراً، ولم تكن الفرحة طارئة، بل كان كل شيء يعبر عن ذلك الغرس الذي وضعه زايد الخير في قلوب الأبناء وتلك الشجرة التي أسس جذورها زايد في تربة الوطن، فكان الحب عفوياً وكانت الفرحة صادقة وكانت الابتسامات نهجاً أراد زايد أن تبقى مرسومة على شفاه الجميع.

ففي كل بقعة من تراب الوطن نجد يد زايد قد امتدت إليها وأروتها بالحب وفي كل بيت من بيوت الإمارات نجد اسم زايد يرفرف على القلوب. وليس أدل على ذلك إلا هذا الأخضر الرائع الممتد من شعم حتى السلع، وهو حزام الأمان والاطمئنان ووشاح الأمل والأمنيات العظام التي حوّلها زايد إلى حقيقة يعيشها الوطن وتنمو على إثرها أركانه متينة البنيان.

دامت الأفراح على أرض زايد الخير ، ودامت السعادة لأبناء زايد، عزاً وفخراً بالقائد العظيم.



صاحب السمو رئيس الدولة يبتسم إلى أحد أبنائه المشاركين في الاحتفال

كلّنا نحب زايد:

وسجّلت الاتحاد مشاعر الحب والوفاء لقائد المسيرة وكتبت تقول: كلنا نحب زايد.. لكن تتعدد وتتنوع أشكال الحب حين نحاول التعبير عنه.. وكلنا نبدو عاجزين عند التعبير عن حبنا العميق الأصيل لزايد الخير والمحبة والوفاء والإعزاز.

ومسيرة الحب والوفاء والإخلاص التي انطلقت من دبي إلى أبو ظبي كانت إحدى وسائل الإعراب عن هذا الحب الفريد العظيم بين الشعب وقائده وملهمه، ولم يكن الآلاف الذين احتشدوا في السيارات وانطلقوا في المسيرة تنبض قلوبهم وحدهم بالحب لزايد، بل شاركهم الملايين على شاشات التلفاز في كل أنحاء العالم.

لقد كانت السيارات المزينة بالصور والأعلام تنطلق بصعوبة من شدة الازدحام نحو أبوظبي حيث اللقاء العظيم ومن فوقها المروحيات تنثر الورود والأزهار

والرياحين تسجل مشهداً رائعاً للتاريخ.. ولم تكن القلوب التي تهتف وتحيي وتبارك لزايد إلا قلوب المحبين من الإمارات ودول مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة.. الذين تدافعوا بسياراتهم للمشاركة في هذه المناسبة.. إنها لحظات عامرة بالفرح والابتهاج والسعادة، وموقف يسجل بالإعزاز لكل أولئك الذين انطلقوا صوب أبو ظبي يحملون الحب والفرح.. ويعبرون بلسان حال الوطن عن حبهم لابن هذا الوطن العزيز الغالي، أطال الله عمره.

كل يوم لشعب الإمارات في ظل زايد هو يوم عيد:

ومن ناحيتها أكدت صحيفة الخليج أن كل يوم لشعب الإمارات في ظل زايد هو يوم عيد وانطلاقة جديدة، ونشرت مقالاً في صدر صفحتها الأولى تحت عنوان مسيرة الحب والوفاء والإخلاص ...

إذا قيل إن كل يوم لشعب الإمارات في ظل زايد هو يوم عيد وانطلاقة جديدة، فإن هذا يقال على سبيل الحقيقة لا المجاز، وفي أيام الوطن شواهد، وفي أرضه مواقع وعلامات، فعلاقة صاحب السمو رئيس الدولة بشعبه علاقة فريدة من نوعها، وقلَ أن يوجد مثلها في الزمان والمكان، وهي في عمقها وتجذّرها تنبئ كل يوم عن مستقبل أجيال الإمارات الطالعة التي فتحت عيونها على الدنيا في عهد زايد، ففتحت لها الدنيا عيونها ونوافذها وأبوابها.

ولم تكن مسيرة الحب والوفاء إلا شاهداً جديداً على مدى تعلق شعب الإمارات بقائده الفذ، ودليلا متحدداً على أن زايد تحول في ضمير شعبه وأمته إلي رمز عظيم يرتبط اسمه بالبشارة والتقدم والإنجاز، بل بمعجزة عملاقة كتب لها أن تكون على أرض الإمارات بهمة زايد وبوعيه المستقبلي، وبحرصه على كل مواطن كأنه ولد من أولاده.. وهكذا نشر زايد عبر سنوات عهده الزاهر روحاً من الثقة والطمأنينة في البلاد هي، بالتأكيد، روح الأسرة الواحدة التي تنظر الى القائد كالوالد الكبير والراعي المتميز الحصيف.

إن صاحب السمو رئيس الدولة يعنى بأمور شعبه ، في العناوين الرئيسية الشاملة كما في التفاصيل الدقيقة، وقد كان هذا دأب سموه منذ تولى مقاليد الحكم في إمارة أبو ظبي، ومن ثم منذ قيام الاتحاد، ويسأل القائد عن أبناء شعبه كما يسأل رب الأسرة عن أفراد أسرته، ما أضاف إلى العلاقة شيئاً كثيراً ومميزاً من روح الأبوة والرعاية الجميلة والحنان وتتوالى ، كل حين، صور تلك العلاقة في الوجدان الجمعي لمواطني الإمارات ها هو زايد يذهب إلى النقاط البعيدة في الصحراء ليقف على أحوال مواطنيه هناك... ها هو زايد في القرى النائية ورؤوس الجبال ، ها هو في الجزر والمناطق البحرية ها هو القائد يزور مدن الإمارات ليطلع عن كثب على أحوال المواطنين. ها هو في أبو ظبي ودبي والشارقة، وها هو في العين ورأس الخيمة والفجيرة ، كما في عجمان وأم القيوين. هذه صورة القائد الملهم وهو يستمع في اهتمام بالغ لمشكلة مواطن طاعن في السن، وها هو يداعب طفلاً صغيراً والفرح يملأ عينيه، وها هو القائد يقف شامخاً تحت سماء الإمارات ملوحاً بيده الكريمة والجماهير تبادله الحب والوفاء بالوفاء.

لم يكن حب ووفاء زايد لأبناء شعبه وأمته كلاماً مجرداً بل كان الكلام الصادق الذي صدقه الفعل وأكده العمل، وكانت النتيجة المنطقية أن تصل العلاقة بين القائد وشعبه إلى المستوى الرائع الذي نراه كل يوم ، ورأيناه أكثر من أي يوم مضى ، حين اتجهت العيون والقلوب والضمائر من دبي ومن كل بقعة في هذه الأرض الطيبة إلى أبوظبي، وكلها لهفة وشوق وإخلاص ودعاء.

وكما يفعل ، عادة ، رب الأسرة الكريمة والوالد الحاني ، كان زايد في استقبال مسيرة شعبه عند منصة الاحتفال في أبو ظبي، وقال له أهله وأولاده وأبناء شعبه الكلمات والقصائد والأهازيج وعبروا عن حبهم ووفائهم بالكلمة وبما توارثوه عن أجدادهم من فنون هذه الأرض، ورأى زايد واستمع وأنصت، ونوج بحضوره البهي يوماً جديداً من أيام الإمارات يوم عيد وانطلاقة جديدة.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة

قليلون هم الزعماء الذين يحظون بإجماع الشعوب على حبهم وزايد الخير في المقدمة:

وتحت عنوان المسيرة ملحمة تاريخية في حب زايد، كتبت الخليج أيضاً تقول: قليلون هم الزعماء الذين يحظون بإجماع الشعوب على حبهم وزايد الخير في مقدمة هذه القلة القليلة، التي حظيت بهذه المحبة الغامرة، المحبة الصادقة، والأسباب لا تعد ولا تحصى، ولكن الجماهير اختصرتها في أحببتنا فأحببناك. وأضافت الصحيفة أن كل إمارات الدولة احتفلت وستظل تحتفل بشفاء زايد وعبّرت عن مشاعرها الجارفة تجاه القائد الفارس العاشق لوطنه ولأبنائه وللإنسانية جمعاء. لقد حملت الجماهير سمو الشيخ زايد في عيونها وقلوبها، وبادلها حب بحب.

وأكدت صحيفة الخليج أن هذه اللفتة الطيبة الصادقة التي أعطى شارة بدئها الفارس العربي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ستظل على مر

الأيام نموذجاً يحاول الآخرون احتذاءه.

وأنهت الصحيفة تعليقها بالقول: (لقد كانت حكمة القائد برداً وسلاماً على قلوب المحتشدين في انتظار طلته المهيبة).وأبرزت الصحيفة قول سموه (بكم أيها الأعزاء كبر الوطن وكبرت قيادته. وبكم نرفع رايتنا التي بها نفخر ونعتز ، ومبادرتكم هذه استفتاء كبير، وتعبير رائع عن العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين القيادة وأبناء الوطن).

زايد الحب والوفاء:

وأبرزت صحيفة البيان اللقاء الجماهيري بين القائد والشعب في مسيرة الحب والوفاء والإخلاص .. وتحت عنوان (زايد الحب والوفاء) هنأت البيان زايد الخير بحب شعبه والتفافهم حول قيادته الرشيدة ، وكتبت تقول:

الوفاء كل الوفاء لك يا زايد.. والحب كل الحب لك يا حكيم العرب.. تلك هي أبسط معاني الحب وأبلغها .. وأجمل معاني الوفاء التي تجلت في المسيرة التي انطلقت من دبي إلى أبو ظبي بمشاركة الآلاف من أبناء الإمارات تحت رعاية الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة حرم سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع.

لقد امتدت المسيرة لمسافة ٤٠ كيلو مترا . وهو رقم لم تبلغه مسيرة مشابهة من قبل، فلا أحد يفعل ذلك سوى شعب الإمارات نحو قائده وبانى نهضته صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقد حرص الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أن يكون في مقدمة هذه المسيرة تعبيراً عن حبه العميق لصاحب السمو رئيس الدولة.

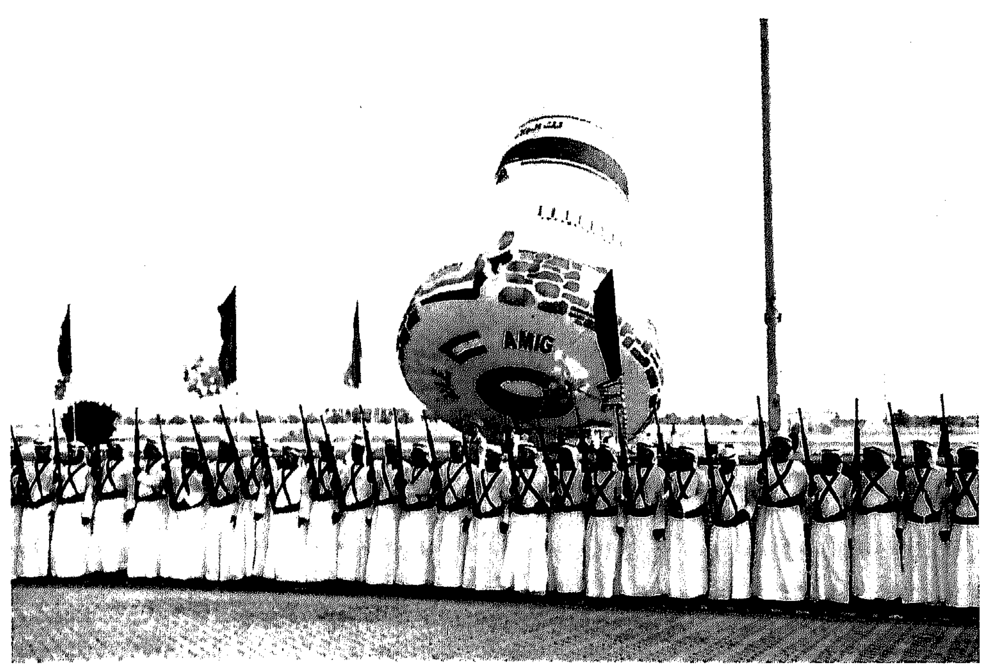
وأضافت الصحيفة .. وطوال الأيام التي أعقبت عودة صاحب السمو رئيس الدولة سليما بحمد الله من رحلته العلاجية كانت قلوب أبناء الإمارات تتطلع إلى اللحظة التي تجدد فيها التعبير عن حبها لقائدها وعن سعادتها بدوام الصحة والعافية لسموه. ولكن الجميع استجاب لنداء سموه بتأجيل هذه المشاعر تضامناً مع أحزان إخواننا في فلسطين الذين شردتهم وقتلتهم عصابات الصهاينة منذ بدء الانتفاضة المباركة.

وأكدت البيان أنه رغم امتداد الأيام والشهور فان مشاعر الحب والوفاء ظلت متحفزة تنتظر اللحظة التي تنطلق فيها كحمامات سلام تحلق فوق ربوع أرض الإمارات إيماناً بزايد وحباً له. ولهذا جاءت دعوة حرم سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع كفرصة مناسبة ومواتية التف حولها الآلاف ليخرجوا ما في صدورهم وقلوبهم من مشاعر حب ووفاء نحو قائد الإمارات وحكيم العرب.. زايد.

وأشارت الصحيفة إلى ما قدمه صاحب السمو رئيس الدولة لشعبه وبلده، وما تحقق في ظلّ قيادته الحكيمة ، وقالت .. الكل يشعر بفضل زايد نحوه فهو الرجل الذي حول رمال الصحراء إلى ذهب ينهل من خيره الجميع فهو مؤسس هذه الدولة وباني صروح الاتحاد مع المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وزايد هو الذي وضع ثقته في أبناء الإمارات، وظل مؤمناً بقدرة هذا الشعب على العطاء فبادله حباً بحب، وثقة بثقة، وإيماناً بإيمان وما مسيرة الحب والوفاء والإخلاص إلا مظهر من مظاهر هذه المشاعر المتدفقة والمتبادلة بين الشعب وقائده. فزايد هو القائل: «إن الإنسان أغلى ما نملك من ثروة».

واليوم تعمر الإمارات بآلاف المدارس ومئات المستشفيات وعشرات الآلاف من المنشآت الاقتصادية من مصانع ومزارع وموانئ ومطارات، ومن جمع بين حياة الأمس واليوم يدرك حجم ما تحقق من إنجازات على يد هذا الرجل.

إن وفاء أبناء الإمارات لقائدهم ومسيرتهم هي نبضات ومشاعر من القلب إلى القلب.ودمت يا زايد للإمارات وأهلها ودمت حكيما للعروبة ومدافعاً عن الإسلام والمسلمين.



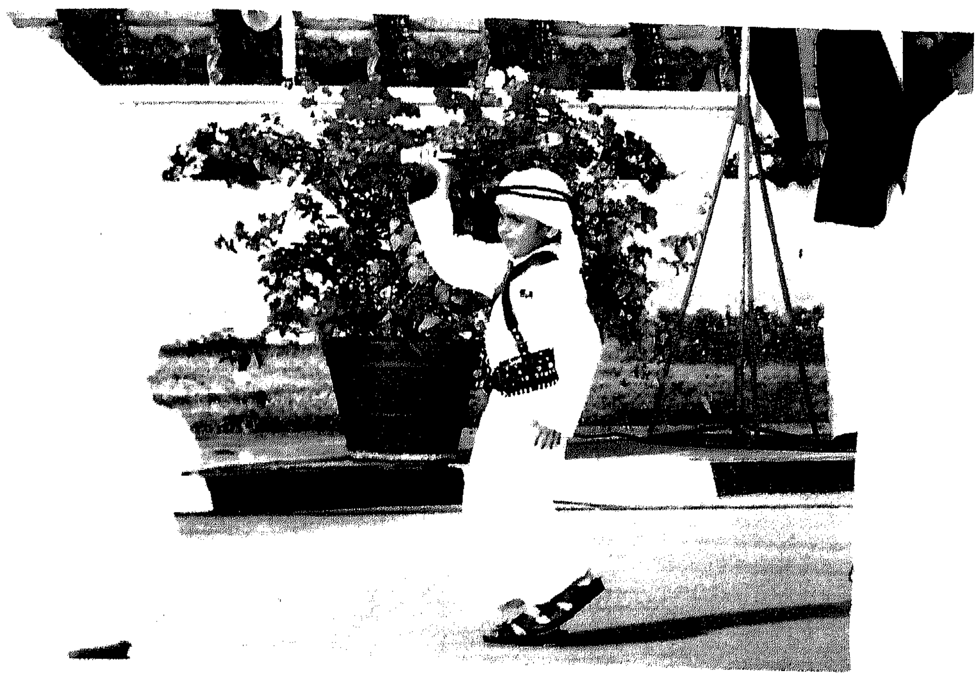
لوحة من الاحتفال وفي الخلف ينطلق منطاد يرتفع حاملاً صورة لصاحب السمو رئيس الدولة

إنه يوم الوفاء والحب والإخلاص:

ومن جهتها فقد واكبت صحيفة أخبار العرب الحدث وكتبت تحت عنوان (الحب والوفاء والقدوة) مقالاً مطولاً أكدت فيه أن هذا اليوم هو يوم خالد من أيام الإمارات، إنه يوم الوفاء والحب والإخلاص، يوم الترابط والتلاحم والتآزر بين الشعب والقيادة، إنه يوم تتلاقى فيه القلوب وتتحد فيه المشاعر وتهتف فيه الحناجر هتافاً واحداً وبصوت واحد.. حفظ الله الإمارات وحمى شعبها ووفقنا قيادة وشعباً لما يحبه ويرضاه. هذا بعض من الكلمات الحارة الصادقة الدافقة بالخير والمحبة التي استقبل بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رموز دولة الإمارات العربية المتحدة وجماهير شعبها ، وهو رد للتحية بأجمل منها، وهو في الوقت نفسه ضوء كاشف على أسرار العلاقة العميقة بين القائد وكل شعبه.. بل وكل أمته العربية فكل الجماهير، ممن ضمتهم مسيرة الحب والوفاء والإخلاص، ومن لم

تسعفهم الظروف باللحاق بها، وكل أبناء الوطن وكل المقيمين على أرضه كانوا على موعد متجدد مع الدعاء إلى الله أن يحفظ زايد، وكانوا يتسابقون بإبداء، مشاعر البهجة العميقة والهتافات الصادقة السعيدة بعودته إليهم سالماً معافى يملأ حياتهم بالعطاء والجمال والسعادة ويفتح أفق مستقبلهم على الأمل المتجدد بحياة أفضل وغد مشرق مليء بمشاعر الحب وصدق الانتماء والولاء وعمق الوحدة وقوتها وعظمتها .

إن كل الجماهير كانت تهتف بنداءات التحية لزايد وبكل عبارات الود والمحبة والولاء، فتختزل بذلك التعبير عن كل الإنجازات العظيمة، من قيادة بناء الاتحاد إلى تحويل الصحراء إلى حضارة جميلة عصرية نابضة بالحياة والتقدم، إلى بناء الخضرة ونشر الأشجار الجميلة العطرة في كل مكان إلى تحويل الإمارات من ركن قصي منسي إلى قلب حيوي يهفو إليه الشجر والطير والبشر من كل الأمكنة وكل الألوان لكن زايد بتواضعه الجم، بعمق صلته بضمير شعبه. وبإصراره دائما على أن لا تغيب الأهداف الكبرى العظيمة من أمام عينيه لحظة واحدة.. قرأ فصلا آخر أعمق وأغنى في مسيرة الحب والوفاء والإخلاص حين قال في كلمته.«مبادرتكم هذه استفتاء كبير وتعبير رائع عن العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين القيادة وأبناء الوطن، ضموا صفوفكم، وشدوا على أيادي بعضكم بعضاً، لأن الوحدة والتماسك والتعاضد هو طريقنا للمحافظة على ما حققناه في مسيرتنا الظافرة التي ما كانت لتكتمل لولا جهد كل واحد منكم، هذه المسيرة تؤكد أن التفاف الشعب وراء القيادة يحقق الكثير». هكذا إذا يحوّل القائد كل مشاعر الحب الدافق والتقدير العالي الموجهة إليه شخصيا من كل أبناء شعبه عرفاناً بدوره وتقديراً لزعامته المتميزة.. ليهديه مرة أخرى للوطن وللشعب، ويكشف بذلك عن أسرار علاقات تفاعل نادرة بين القيادة والقاعدة. هذه العلاقة التي ساهمت بدور مركزي في إنجاز قفزة حضارية وتنموية نادرة في تاريخ الشعوب هي التي يدعو زايد بن سلطان آل نهيان إلى التمسك بها.. إنه يقول للجميع أريد أن يكون حبكم لي اقتداء بسلوكي، ورصيداً في مجال تعميق وحدة واستقرار الوطن وحفز كل الجهود على البناء والتنمية في صفوف متراصة حول القيادة الواحدة. .. قيادة زايد التي جمعت القلوب والعقول والأفئدة



طفل بالزي الوطني يشارك الجماهير فرحتهم بشفاء القائد

وحشدتها جميعاً رصيداً غالياً للإمارات.. فألف تحية للقائد.. والحمد لله على السلامة.. ودعواتنا بطول العمر لزايد وباستمرار العطاء، وضرب المثل بنموذج القائد القدوة والأب المحب للعطاء لكل أبناء شعبه وأمته.

لقد اكتملت الفرحة:

وضمن تغطيتها لفعاليات المسيرة ، كتبت صحيفة أخبار العرب في زاوية أخرى تقول لقد اكتملت الفرحة وأضاءت سماء أبو ظبي بهجة وسعادة بمشاعر الحب والوفاء بوصول قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاستقبال مسيرة الحب والوفاء والإخلاص التي انطلقت من دبي إلى أبو ظبي في فوج كبير عبّر عن الحب والولاء لقائد المسيرة فقد التقى صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بأبناء شعبه الوفي الذين شاركوا في مسيرة الحب والولاء والإخلاص احتفاء بشفاء سموه وعودته سالماً إلى أرض الوطن .

عجز الوفاء عن الوفاء

زايد أوصل السفينة إلى بر الأمان

ومازال يقودها إلى مستقبل مشرق:

مجلة الديوان .. وفي تعليقها بهذه المناسبة كتبت تقول:

حتى لو مشينا من أول الدنيا لآخرها، حتى لو جبنا شوارع الكون من أوله لآخره فلا يمكن أن نفي لبلسم النفوس وسراج أرواحنا حقه علينا، ومهما قدمت القلوب باقات العرفان والحب فلن تف ما يستحق على هذه القلوب فقد أسرها ولا فكاك لأسرها، فإنها أسيرة مختارة طائعة ومهما بذل الوفاء حتى يرد له وفاءه فلن يتمكن من ذلك، فقد عجز الوفاء عن الوفاء. وأضافت المجلة أن مسيرة الحب والوفاء والإخلاص جاءت لتؤكد الصورة النقية والرائعة لتلاحم الشعب مع قيادته وقدمت دلالات كبيرة على ما يكنزه المواطنون والمقيمون في دولة الإمارات العربية المتحدة من حب لقائد المسيرة المظفرة وباني نهضة الأجيال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي وضع دائماً مصلحة شعبه ووطنه وأمته في مقدمة اهتماماته. إن صاحب السمو رئيس الدولة قد حمل في قلبه الكبير تطلعاته وآمال شعبه وسار بها واثقاً وبحنكة ورؤية ثاقبة وأمانة لم يفرط فيها أبداً فكان رباناً ماهراً لسفينة أوصلها إلى بر الأمان ومازال يقودها إلى مستقبل مشرق.

وأكدت المجلة أن هذا الفرح التلقائي والعفوي قد جسد مدى الحب المتبادل وعلاقات التفاعل النادرة بين القيادة والشعب وأظهر ما يشعر به المواطنون العرب على امتداد وطننا العربي الكبير نحو قائد عربي انتهج نهجاً صادقاً طيباً واضحا ومحترماً أكسبه الحب والاحترام والتقدير. وأوردت المجلة الكلمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أثناء لقائه بأبناء شعبه الوفي الذين شاركوا في مسيرة الحب والوفاء والإخلاص. وأبرزت تأكيد سموه على أن ما تحقق في المسيرة الظافرة لدولة الإمارات لم يكن ليكتمل لولا جهد كل واحد من أفراد الشعب الوفي وأن التفاف الشعب وراء القيادة يحقق الكثير وان هذه المبادرة استفتاء كبير وتعبير رائع عن العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين القيادة وأبناء الوطن.

سلطان بن زايد إلى محمد بن راشد

حمى الله زايد.. صانع الملحمة وقائد المسيرة وموحد القلوب

اهتمت صحيفة العرب العالمية الصادرة في لندن بأنباء الاحتفالات الشعبية في دولة الإمارات ، وتنظيم مسيرة الحب والوفاء والإخلاص من دبي إلى أبو ظبي لتقديم التهاني إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة الشفاء . وتحت عنوان (حمى الله زايد .. صانع الملحمة وقائد المسيرة وموحد القلوب). نشرت الصحيفة النص الكامل للرسالة التي بعث بها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء إلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمناسبة تنظيم مسيرة الحب والوفاء والإخلاص التي انطلقت من دبي إلى أبو ظبي بمناسبة شفاء صاحب السمو الشيخ زايد. وقالت صحيفة العرب العالمية: أعرب الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عن فخره واعتزازه بالمشاعر الكبيرة والأحاسيس الصادقة التي عبر عنها أبناء الإمارات جميعاً تجاه قيادتهم الرشيدة ممثلة في الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . كما نشرت الصحيفة صوراً من فعاليات مسيرة الحب والوفاء والإخلاص حيث أبرزت صورة لمصافحة الوفاء والحب بين صاحب السمو الشيخ زايد وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصورة لصاحب السمو رئيس الدولة مبتسماً إلى أحد أبناء الإمارات وصورة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بجانب النص الكامل لرسالته كما نشرت صورة لقافلة الحب والوفاء وهي تغادر من دبي إلى أبوظبي.



من دبي اتينا بأجمل زينة نحمل في قلوبنا صور قائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة

الدبويون والظبيانيون يلتقون في أكبر وأضخم لقاء شعبي إماراتي منذ إنشاء دولة الإمارات

رصدت صحيفة الحياة اللندنية الأجواء الاحتفالية لشعب الإمارات بمناسبة شفاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأبرزت على صدر صفحاتها الأولى أنباء انطلاق مسيرة الوفاء والحب والإخلاص. وقالت الصحيفة: يلتقي الدبويون والظبيانيون في أكبر وأضخم لقاء شعبي إماراتي منذ إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة للاحتفال بشفاء صاحب السمو الشيخ زايد مؤسس الدولة ورئيسها.

وأضافت الصحيفة أن المسيرة التي انطلقت من دبي تحت رعاية سمو الشيخة هند بنت جمعة آل مكتوم ضمت أكثر من ثلاثة آلاف سيارة وآلاف المواطنين والعرب

المقيمين في دبي . وأكدت أن المفاجأة الأهم في تلك المسيرة هو حضور صاحب السمو الشيخ زايد شخصياً لاستقبال المسيرة محاطاً بأبنائه واختلاطه بالمسيرة في لقاءٍ أسري وعناق بين سموه والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وأبرزت الصحيفة أهم ما جاء في كلمة سمو الشيخة هند وقالت: إن الشيخة هند أكدت في كلمة ألقاها نيابة عنها اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي: أن هذه المسيرة تعطي فكرة عن معنى الحب الذي يكنه شعب الإمارات لرئيسه والذي كان وراء النهضة الشاملة التي حققتها الإمارات في عهده، وأن مشاركة الأشقاء العرب في هذه المسيرة هو تقدير لدور زايد في تحقيق التضامن العربي ومواقفه المشرفة تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وأضافت صحيفة الحياة أن الجواب على كلمة الشيخة هند قد جاء من جانب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو الشيخ زايد رئيسة الاتحاد النسائي في دولة الإمارات في كلمة ألقتها نيابة عنها نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي .. فقالت مخاطبة الشيخة هند وكل الذين زحفوا من دبي إلى أبو ظبي «بكم كبر زايد وكبر الوطن وبكم نفتخر وهذه المبادرة هي الاستفتاء الدائم لما صنعه هذا الرجل حتى يكون حاضراً في التاريخ إنكم اليوم تجسدون علاقة الوطن بالقائد».

وتابعت صحيفة الحياة تقول لقد كان المشهد معبراً عندما مر الشيخ زايد أمام المنصة المخصصة للنساء فأخذن بإطلاق الزغاريد وهن يلوحن بأعلام الإمارات مما أضفى بعداً إنسانياً آخر للمشهد.

ورصدت الحياة أبرز المحطات في المسيرة الكرنفالية وقالت: «إن المسيرة قطعت المسافة بين دبي وأبو ظبي في حوالي ساعتين وفق نظام مروري دقيق، ونقلت وقائع المسيرة الطويلة على الهواء مباشرة من محطتي دبي والإمارات الفضائيتين، وكان في استقبالها فرق الفنون الشعبية التي أدت الأهازيج والرقصات الشعبية في تناغم مع الحدث، وفي ساحة اللقاء هبط مظليّون بمظلات مشكلة من علم الإمارات وفي سماء المنطقة منطاد ضخم عليه صور الشيخ زايد وعبارات التهنئة بشفائه، وكان المحل

الأخير من المسيرة حفل عشاء أقامه الشيخ زايد لأكثر من عشرة آلاف شخص شاركوا في المسيرة تظللهم الألعاب النارية.

ونقلت الصحيفة عن اللجنة المنظمة للمسيرة توقعاتها بأن تدخل هذه المسيرة موسوعة غينس للأرقام القياسية نظراً إلى ضخامة عدد السيارات المزينة بالورود والمسافة التي قطعتها، وقالت الصحيفة إن الظبيانيون أيضاً يأملون بالدخول في موسوعة غينس للمرة الثالثة بإقامة أكبر مأدبة عشاء تكريما لإخوانهم الدبويين.

وانتهت الصحيفة إلى القول: إن هذه المسيرة الكرنفالية تضيف إنجازاً جديداً إلى إحتفال الإماراتيين بشفاء الشيخ زايد حيث سبق أن صنع الظبيانيون علم للإمارات هو الأكبر في العالم ورفعوه في القطب المتجمد الجنوبي.

زايد شفاك الله وعفاك وأسبل عليك ثوب الصحة والعافية وبارك في عمرك:

أبرزت صحيفة القبس الكويتية أخبار الاحتفالات في دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة شفاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتحت عنوان (زايد الخير) قالت الصحيفة: تحتفل أخت الكويت أبو ظبي بمناسبة شفاء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد أن منّ الله عليه بالشفاء والعودة سالماً معافى إلى أرض وطنه، إن هذا الرجل يستحق الدعوة له بموفور الصحة والعافية، وشعبه بالاحتفال به، فقد عير سموه - بعد الله - وجه الأرض وصارت الإمارات مفخرة للخليجيين، فقد أغدق النعم على شعبها ووفر لهم العيش الكريم فانتشرت دور العلم والمعرفة وتوسعت الجامعات وانتشرت المنتديات الثقافية

وأرسلت البعوث الطلابية إلى دول العالم فتسلح شباب أبوظبي بالعلم والمعرفة والتخصصات المختلفة.

وأكّدت الصحيفة إجماع شباب الإمارات من خريجي أمريكا وفرنسا وبريطانيا على أن سمو الشيخ زايد قام تجاه الشباب والتعليم بجهود جبارة، واستطاعت الإمارات على يديه أن تتحول من دولة بسيطة إلى دولة عصرية تواكب النهضة حالها حال الدول المصنفة في قائمة الدول المتقدمة.

وأشادت صحيفة القبس بكرم الضيافة في دولة الإمارات والذي مازال موجوداً بين رجال الدولة والشعب الذي لم ينسَ في خضم التطورات السريعة في كل مناحي الحياة، «فما زالت محبتهم ومودتهم وكرمهم لإخوانهم الخليجيين والعرب لم تنقطع أو يقطعها حادث عابر لموقف من المواقف فيجمع زوار أبوظبي على محبة الناس هناك لضيوفهم وزوارهم».

وتابعت الصحيفة لقد أخجلونا بكرمهم وتواضعهم وعندما نشكر لهم صنيعهم هذا يردون علينا بكلمات بسيطة هذا ما يحثنا عليه الشيخ زايد بقوله: «اكرموا ضيوفكم ولا تخشوا من ذي العرش إقلالاً، فقد رزقنا الله وأعطانا فينبغي أن لا نبحل على ضيوفنا وإخواننا مما أعطانا الله وأولانا بهذه النعمة الطيبة الكريمة التي أعزنا بها».

واختتمت الصحيفة مقالها بالدعاء للمولى تبارك وتعالى أن يمن على صاحب السمو الشيخ زايد بالشفاء والعافية والبركة ، وقالت: «زايد شفاك الله وعافاك وأسبل عليك ثوب الصحة والعافية وبارك في عمرك لتعيش لشعبك وإخوانك في الخليج المحبين والداعين لك ولشعبك بالازدهار والتقدم والتوفيق والسداد، ومزيداً من التعاضد والتماسك للحفاظ على ما حققتموه من جهد في بناء الوطن والمواطن والله المستعان».

لزايد في قلب كل بحريني معزّة كبيرة :

اهتمت الصحف البحرينية بأصداء مسيرة الحب والوفاء والإخلاص وأبرزت أهم المحطات في المسيرة ووجهت رسالة حب وعرفان لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقالت صحيفة الأيام في افتتاحيتها تحت عنوان مسيرة الحب والوفاء والإخلاص إن هذه المسيرة التي انطلقت بدولة الإمارات هي تعبير عن المشاعر الكبيرة نحو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأن مشاركة مواطنون من البحرين والسعودية وقطر هي رسالة حب لزايد ورداً لبعض الجميل نحو هذا القائد الذي هو قريب إلى قلب كل عربي. وأضافت الصحيفة أن هذه المسيرات عكست صورة نقية ورائعة وقدمت دلالات كبيرة على ما يكتنزه الناس من حب للقيادات الناجحة التي تضع دائماً مصلحة الشعب والوطن والأمة في مقدمة اهتماماتها وتشعر كل فرد بأنها لصيقة به تتبادل الاهتمامات والتطلعات معه لحظة بلحظة. وتابعت: إن كل هذا الفرح التلقائي العفوي يشعر به كل المواطنين العرب على امتداد وطننا العربي الكبير نحو قائد عربي انتهج نهجاً صادقاً طيباً واضحاً ومحترما أكسبه الحب والاحترام والتقدير الكبير. وأكدت الصحيفة أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يعرفه كل عربي ومسلم أخاً أكبر وشقيقاً خالصاً كان دائماً لصيقاً بهموم أمته العربية والإسلامية وحمل في قلبه الكبير كل تطلعاتها وآمالها وسار بها واثقاً وبحنكة ورؤية ثاقبة وأمانة لم يفرط فيها أبداً وأكدت أن كل هذا الحب العربي المتدفق ليس غريباً على صاحب السمو الشيخ زايد الذي حقق الإجماع حوله محلياً وخليجياً وعربياً باعتباره الصوت الحر النزيه والأخ الصدوق المعبّر في أحسن صورة عن كل مشاعرنا وأمانينا في التكاتف والتلاحم.

واختتمت الأيام افتتاحيتها بالقول: هذه رسالة حب من البحرين إلى الأخوة الأعزاء في دولة الإمارات كلها الذين نشاركهم مشاعر الحب والوفاء لصاحب السمو

الشيخ زايد الذي له في قلب كل بحريني معزة كبيرة وله في منزل كل بحريني دار هي دار زايد ، زايد المحبة، وتوجهت الأيام بالدعاء إلى العلي القدير أن يديم على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نعمة الصحة والعافية وأن يطيل بعمره ليواصل مسيرة الخير والمحبة.

حكيم العرب:

أما صحيفة أخبار الخليج البحرينية فقد أكدت في مقال لها تحت عنوان (زايد الخير ومسيرة الحب والوفاء) أن مشاركة وفود من البحرين والسعودية وقطر في مسيرة الحب والوفاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تعد تعبيراً عن المكانة الرفيعة التي يحظى بها سموه في قلوب ونفوس كل أبناء الخليج الذين يذكرون له على الدوام مواقفه المبدئية النبيلة والمشرفة في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والحرص على إنجاحها وضمان ثباتها وتقدمها بفضل كثير من السياسات والمبادرات الأخوية التي قادها سموه بنفسه للتقريب بين الأشقاء في دول الخليج وتسوية الخلافات الثنائية ليظل مجلس التعاون المظلة الواقية التي تحمي وتزيد من لحمة الأسرة الخليجية الواحدة.

واعتبرت الصحيفة أن مسيرة الحب والوفاء والإخلاص رسالة مفعمة بالمحبة الخالصة أراد بها شعب الإمارات أن يعبّر فيها عن إخلاصه ووفائه واعتزازه بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد التاريخية الحكيمة ذات المواقف المبدئية المشهورة التي تجعل كل عربي ومسلم يعتز بانتمائه إلى العروبة والإسلام لأنها تترجم بحق المعاني الحقيقية للمبادئ والقيم العربية والإسلامية في أسمى صورها.

وأشادت أخبار الخليج بالمواقف المبدئية والشجاعة التي يتحلى بها سمو الشيخ زايد وقول الحق، وقالت لقد اعتاد سموه الإدلاء بآرائه الصائبه والحكيمه في القضايا والمشكلات العربية لوجه الله ولوجه الحقيقة وفق ما يراه محققاً للمصلحه العربية

العليا دون تهيب أو إعمال للحسابات السياسية الضيقة، ولهذا فقد استحق سموه أن يطلق عليه لقب (حكيم العرب).

وأكدت الصحيفة في ختام مقالها على المحبة الغامرة التي يحظى بها صاحب السمو الشيخ زايد في البحرين من قبل القيادة والشعب وحرص صاحب السمو أمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة على التشاور المستمر مع سموه بما يعزز مسيرة التكامل الخليجي والتضامن العربي، كما أشادت الصحيفة بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد المبدئية الأصيلة في دعم مسيرة البحرين التنموية والمعاملة الراقية التي يلقاها أبناء دولة البحرين في الإمارات الأمر الذي جعل علاقات البلدين علاقات متميزة تعبر عن روح شعب واحد ملؤها المحبة والوفاء والإخلاص.

هذا ما زرعه الشيخ زايد طوال عقود
وهـذا هـو الحصاد الذي يجنيه فيضاً
من المحبة والوفاء من أبناء الشعب كافة

صحيفة الأنوار اللبنانية وحول هذا الحدث الكبير كتبت تقول: لقد عاشت دولة الإمارات العربية المتحدة حدثاً لا يجري مثيل له إلا في دولة الإمارات، تعبيراً عن ملحمة الحب والوفاء والإخلاص المتبادل بين الشعب وقائده. لقد خرج شعب الإمارات بشيبه وشبابه ونسائه وأطفاله لاستقبال الأب والقائد الشيخ زايد يوم عاد سالماً معافى من رحلة العلاج إلى الخارج، وأقام مهرجانات الفرح المتصلة لأيام وأسابيع ابتهاجاً بتلك العودة ووفاء للقائد الذي نذر حياته وعمره لإسعاد الشعب وتعميق أواصر وحدته وتلاحمه وراعي مسيرته في التقدم والازدهار. وقالت الصحيفة لقد تكررت الصورة نفسها ولكن بأسلوب جديد يعكس مدى عمق التفاعل بين الشعب وقائده وقد تجلى ذلك من خلال المسيرة الحاشدة حاملة شعار (الوفاء والحب والإخلاص) في موكب ضم آلاف السيارات وألوف المواطنين والعرب. وتوجه

من دبي إلى أبو ظبي. وأشارت الصحيفة .. لقد كانت المفاجأة المفرحة للجماهير حضور الشيخ زايد شخصياً لاستقبال أكبر مسيرة تشهدها الإمارات في تاريخها، وكانت لحظات مفعمة بالتأثر والعاطفة عندما اختلط الشيخ زايد بالمشاركين. وأكدت الصحيفة أن هذه المسيرة إذا كانت تعبر عن شيء فإنها تعبر عن معنى الحب العميق الذي يكنه شعب الإمارات لرئيسه والذي كان وراء النهضة الشاملة التي حققتها الدولة في عهده، وأشارت الأنوار إلى أن مشاركة المواطنين العرب بكثافة في هذه المسيرة أعظم تقدير عن دور الشيخ زايد ومواقفه المشرفة والشجاعة تجاه القضايا العربية ، حيث كان من بين العرب المشاركين مواطنون خليجيون ومواطنون من غالبية الدول العربية وذلك في بادرة لرد بعض جميل هذه القائد العربي التاريخي. وأوردت الصحيفة ما قاله سمو ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم (إن الشيخ زايد ليس لشعب الإمارات وحده بل للوطن العربي والإسلامي، ولا غلوّ في ذلك ، فمآثر الشيخ زايد يعرفها القاصي والداني وكل عربي ومسلم وقد وجدوا فيه الشقيق صاحب القلب الكبير والملتصق بهموم أمته والمعبّر عن آمالها وطموحاتها، وقد تسلم زمام القيادة بثقة وحكمة وبصيرة وبعد نظر ، فليس غريبا أن تلتقي في حبه وتقديره الشعوب العربية جنباً إلى جنب مع شعب الإمارات).

واختتمت صحيفة الأنوار تعليقها بالقول (بقيادة الشيخ زايد الحكيمة كبر الوطن واحتل مكانته العزيزة بين الشعوب المتقدمة، وسطرت أعماله صفحات كريمة في سجل التاريخ، وطفرت دموع التأثر والفرح من عيون الكثيرين عندما مر الشيخ زايد أمام المنصة المخصصة للنساء فانطلقت عاصفة الزغاريد وهنّ يلوحن بأعلام الوطن، وقد تجلى ذلك من خلال النقل المتلفز المباشر عبر فضائيتي دبي والإمارات. هذا ما زرعه الشيخ زايد طوال عقود وها هو الحصاد الذي يجنيه فيضاً من المحبة والوفاء من أبناء الشعب كافة).

زايد الخير يستقبل مسيرة الحب والوفاء والإخلاص:

مجلة الصياد اللبنانية شاركت أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة فرحتهم بمناسبة شفاء صاحب السمو رئيس الدولة وانطلاق مسيرة الحب والوفاء والإخلاص وتحت عنوان «زايد الخير يستقبل مسيرة الحب والوفاء والإخلاص»، قالت الصحيفة: لقد تحققت أمنيات شعب الإمارات وأمنيات كل محبي الشيخ زايد حين استجاب الله سبحانه وتعالى دعاء كل الذين ابتهلوا طالبين أن يمنّ الله على الشيخ زايد بموفور الصحة والعافية .. ففي شفائه شفاء لكل القلوب المحبة التي انتظرت عودته معافى ولم يخب رجائها . فكما تنتظر الأرض المطر بعد طول صيف لاهب انتظر أهالي الإمارات من مواطنين ومقيمين عودة الشيخ زايد من رحلة علاج تجللت بالسلامة بفضل عناية الخالق سبحانه وتعالى . وأضافت المجلة أن كل مواطن إماراتي يشعر في قرارة نفسه أنه مدين بالفضل والعطاء لسياسة وحكمة الشيخ زايد التي مكنت شعب الإمارات من أن يحقق مستوى عالياً من الرفاهية والحياة الرغيدة والتقدم الحضاري . وأكدت المجلة أن زايد الخير قد نجح بقيادته الحكيمة في قيادة واحدة من أنجح التجارب الإتحادية بين الإمارات السبع إلى شاطئ الأمان ونجح في جعل دولة الإمارات واحدة من أرقى بلدان العالم أجمع من حيث التقدم الحضاري ومواكبة الحداثة مع الحفاظ في الوقت نفسه على التراث العريق للأجداد والهوية الثقافية والإسلامية الأصيلة . ونقلت المجلة ما قاله صاحب السمو رئيس الدولة في الكلمة التي وجهها بهذه المناسبة بقوله: إن التفاف الشعب وراء القيادة يحقق الكثير، وإشارته إلى أن هذه المبادرة استفتاء كبير وتعبير رائع عن العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين القيادة وأبناء الوطن . ونقلت تأكيد سموه أن ما تحقق في المسيرة الظافرة لم يكتمل لولا جهد كل فرد من أفراد الشعب الإماراتي الوفي . واختتمت المجلة تقول: لم تكن مسيرة الحب والوفاء والإخلاص التي شهدتها الإمارات إلا تعبيراً بسيطاً عن الحب الكبير لهذا القائد التاريخي الفذ الذي حوّل الإمارات من دولة

بسيطة إلى دولة عصرية تواكب النهضة الحديثة وتصنف ضمن قائمة الدول المتطورة خلال فترة زمنية قياسية . وجاءت هذه المسيرة كتعبير بسيط وجزء من رد الجميل لشخصية نادرة أعطت الكثير لشعب الإمارات خاصة وللشعب العربي عامة. فالحب لا يباع ولا يشترى بل هو هبة من عند الله سبحانه وتعالى لعبده وإذا أحب الله عبده حبب الناس فيه وهذا ما أفصحت عنه مسيرة الحب والوفاء والإخلاص . ونشرت المجلة صورة كبيرة لصاحب السمو رئيس الدولة تحت عنوان تضحيات كبيرة ووفاء كبير ، كما نشرت صورة لوقائع انطلاق المسيرة .

- على هامش فعاليات المسيرة -

المسيرة .. أرقام وأحداث

على هامش فعاليات مسيرة الوفاء والحب والإخلاص وبتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تم تصنيع أكبر مبخرة في العالم بهذه المناسبة، حيث بلغ طول المبخرة ثمانية أمتار ونصف المتر وقطرها أربعة أمتار، وقد تم تصنيعها محليا من الخشب والألومنيوم، وتم وضعها في مدخل مدينة أبو ظبي وقد ازدانت بصورة صاحب السمو رئيس الدولة وبعبارات الترحيب بمسيرة الوفاء والحب والإخلاص.

رافقت المسيرة دوريات من شرطة دبي اشتملت على ٧٠ سيارة إضافة إلى ٤ سيارات إسعاف و٤ طائرات هليوكبتر من الجناح الجوي لشرطة دبي قامت بالتصوير التلفزيوني ونشر عدد كبير من الورود , كما رافقت المسيرة ١٥٠ سيارة من شرطة أبوظبي حيث أشرفت على استلام المسيرة من منطقة سيح شعيب إضافة إلى ٢٠ من الخيالة، كما قامت ٥٠ سيارة مزينة من جمعية نهضة المرأة الظبيانية بتوزيع الزهور على المشاركين بالمسيرة، وقامت إدارة الدفاع المدني بدبي بتأمين ٤ سيارات مصاحبة للمسيرة وشاركت سيارة الإطفاء (عربة ٢٠٠٠) ووحدة البودرة وسيارة تجر كعكة عملاقة وحولها صور الحكام وفي الوسط صورة كبيرة لرئيس الدولة حفظه الله . وقامت طائرة عمودية بنشر أكثر من ٤ أطنان من الورود والأزهار على سيارات المسيرة .

شارك في المسيرة أكثر من ٣ آلاف سيارة ازدانت بصور صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو الشيوخ، وشكلت لوحات متحركة روعة في الجمال تعبيراً عن الحب والولاء لقائد المسيرة، وتم تخصيص ٣٠ جائزة لأفضل تزيين سيارة للرجال و١٢ جائزة لأفضل تزيين سيارة للنساء .

شارك في المسيرة عدد كبير من السيارات المزينة من السعودية وعمان وقطر

والكويت والبحرين تعبيراً منهم عن تقديرهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله .

شارك في المسيرة أعداد غفيرة من العاملين بالفرق الأميرية الخاصة والتي انضمت للمسيرة لدى وصولها إلى منصة الاحتفالات بأبو ظبي وضمت حوالي ٨٠٠ شخص .

شاركت جميع الدوائر المحلية بدبي في المسيرة وعلى رأسهم القيادة العامة لشرطة دبي التي لعبت الدور الرئيس في هذه المسيرة، كما شاركت إدارة الجنسية والإقامة بدبي بحوالي ١٠٠ سيارة خصصت ٥٠ منها لنقل طلاب وطالبات المدارس.

شاركت دبي للمواصلات بأكثر من ٨٠٠ سيارة انطلقت مع السيارات المشاركة في المسيرة، وتم تخصيص ٦ سيارات تقودها سائقات لنقل العائلات والأسر فقط، وجاءت المشاركة إسهاماً من دبي للمواصلات واعترافاً منها بالجميل والعرفان لباني نهضة دولة الإمارات وتعبيراً عن الفرحة العارمة في قلوب أبناء الوطن بالشفاء التام لصاحب السمو رئيس الدولة .

هبط خلال الاحتفال عدد من أفراد القوات المسلحة بالمظلات التي حملت ألوان علم دولة الإمارات وهم يحملون صور القائد ابتهاجاً بهذه المناسبة، كما انطلق في سماء الاحتفالات منطاد ضخم يحمل صورة كبيرة لصاحب السمو رئيس الدولة، وعبارات الحب والولاء للقائد .

صاحبت المسيرة مجموعة من الأغنيات الوطنية في حب زايد الخير والعطاء والإمارات حيث تم إنتاج ٥٠ ألف شريط لمجموعة من المطربين والمطربات، وقد قام سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بوضع كلمات أغنيتين من هذه الأغاني في حب زايد، وشارك عدد من شعراء الإمارات في تأليف باقي قصائد الألبوم الغنائي الذي ضم ١٤ أغنية .

ونقلت صحيفة الحياة اللندنية عن مسئولين في اللجنة المنظمة للمسيرة توقعاتهم بأن تدخل المسيرة موسوعة غينس للأرقام القياسية كأكبر مسيرة في العالم.

- حفل تكريم للمشاركين في المسيرة -

شهد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم في الرابع من يونيو ٢٠٠٠ حفل التكريم الذي أقيم بمناسبة مسيرة الوفاء والحب والإخلاص لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحت رعاية قرينة الفريق أول سمو ولى عهد دبي وزير الدفاع الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم.

وتم خلال الحفل تكريم كبار الشخصيات والجاليات والدوائر الحكومية المشاركة في المسيرة وكذلك الأفراد وأعضاء اللجنة العليا المنظمة وأعضاء اللجان وفريق العمل كما تم توزيع الجوائز التي رصدتها الشيخة هند بنت مكتوم لأفضل السيارات المزينة في المسيرة . وحضر الحفل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ حشر آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة إبراهيم بوملحة النائب العام بدبي وقناصل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي شاركت في المسيرة.

ووجهت الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم كلمة ألقاها نيابة عنها الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي قالت فيها إن أكبر تكريم لنا حصلنا عليه في العاشر من مايو عندما كان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في استقبال مسيرة الوفاء والحب والإخلاص.

وأضافت أن تكريم هذه الكوكبة من المشاركين في مسيرة الوفاء والحب والإخلاص يعد تعبيراً حقيقياً عما يختلج النفس اليوم من فرح وحب بالنجاح بمدى التحام شعب الإمارات مع قيادته الحكيمة التي أرست أسساً واضحة المعاني لما ينبغي أن نكون عليه القيادة الحكيمة في أبدع صورها مشيرة إلى أن هذه القيادة سخرت كل إمكاناتها فى خدمة الوطن الإمارات والأمة العربية والإسلامية ولهذا لم يكن غريبا أن يتقاطر أبناء الإمارات من كل مكان فوق أرض الخير الإمارات للانضمام إلى قافلة

الخير التي انطلقت إلى العاصمة أبو ظبي في مشهد تعجز كل الصور عن وصفه لتجدد الولاء والوفاء لقائد مسيرة النماء صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

وقالت الشيخة هند بنت مكتوم في كلمتها.. كان لقاء القيادة مع الشعب مؤثراً وتاريخيا .. ومشهد توجه زايد بحضوره وتواصله .. بعطائه وحبه الأبوي لأبناء شعبه وأمته .. لهذا نجحت مسيرة الوفاء في وفائها لزايد .. نجحت في حبها لزايد .. نجحت مسيرة الإخلاص في إخلاصها لزايد.. وأضافت.. إننا إذ تغمرنا فرحة عارمة بهذه المناسبة السعيدة وبتمام شفاء القائد الوالد يسرنا أن نتقدم بباقات الشكر إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الحفاوة البالغة التي استقبلت بها المسيرة وليس هذا بجديد على سموها كما أتقدم بالشكر إلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع الذي كان لتوجيهاته الحكيمة وحضوره وإطلاقه شارة بدء المسيرة ومتابعته لها عن كثب كبير الأثر فيما حققته المسيرة من نجاح يشهد القاصي والداني على مداه .

ووجهت الشيخة هند كلمات الشكر مقرونة بباقات التقدير إلى اللجنة العليا المنظمة للمسيرة وإلى كل الدوائر والمؤسسات والشركات والأفراد الذين شاركوا في هذا الحدث التاريخي الذي يضاف إلى سجل الإمارات الحافل بالإنجازات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات .

وألقى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي كلمة اللجنة العليا المنظمة رفع فيها أسمى آيات الشكر والتقدير إلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع وإلى الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم على تكلبفهما لنا بالإعداد والتنظيم لمسيرة الوفاء والحب والإحلاص التي جاءت تعبيرا صادقا عما يكنه الشيوخ والمواطنون والمقيمون من ود عميق لقائد

المسيرة المباركة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ورفع أصدق آيات الشكر والتقدير البالغ إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على كريم توجيهاتها للاتحاد النسائي وكافة المسئولين في أبو ظبي الذين أسهموا إسهاماً كبيراً وطيباً في الإعداد لاستقبال مسيرة الأهل للأهل ومسيرة الأبناء إلى القائد ومسيرة دبي إلى أبو ظبي التي انطلقت برجالها ونسائها وأطفالها لتقول لزايد الخير حمدا لله على السلامة . وأضاف لقد عملت اللجنة العليا المنظمة للمسيرة بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد وسمو الشيخة هند وكانت متابعتهما لأدق تفاصيل هذا الحدث التاريخي لكي تأتي المسيرة المباركة في حجم تطلعات الوطن الذي يقف اليوم كله ابتهاجا بتمام شفاء قائد مسيرته وباني نهضته حيث أضاءت توجيهات سموهما الدائمة أمامنا دروبا من الوحدة الوطنية والتآزر البناء في العمل بروح الفريق الواحد.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي أن اللجنة العليا المنظمة للمسيرة وهى تقف اليوم بين يدي التاريخ المسطرة صفحاته بإنجازات القيادة الحكيمة والشعب الذي دون أجمل معاني الحب والوفاء والإخلاص لهذه القيادة شكلت أنشودة تتناغم ألحانها مع تواصل العمل والعطاء والبناء حتى يبقى وطننا الإمارات في تلاحمه وتوجهاته ومواقفه نبراساً يحتذى لأمم الأرض قاطبة. ووجه شكر وتقدير اللجنة العليا إلى سعادة نورة السويدي المديرة العامة للاتحاد النسائي العام التي شاركت بفاعلية في هذه المسيرة ولعبت دورا مهما في إنجاحها والى الدوائر والمؤسسات والشركات والأفراد المشاركين في تجسيد لحمة الوفاء والحب والإخلاص متمنياً للوطن المعطاء المزيد من التقدم والازدهار.

وبعد ذلك قام الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم بتكريم كبار الشخصيات والجاليات والدوائر الحكومية وكان في مقدمتهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والذي نسلم نيابة عنه الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم .

وقد شمل التكريم خلال الحفل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة تقديراً من الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم على حفاوة الاستقبال في أبو ظبي وكذلك سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي والشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم وكريمات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كل من الشيخة لطيفة والشيخة مريم والشيخة شيخة والشيخة فطيم . كما تم تكريم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة إبراهيم بوملحة النائب العام بدبي ونورة السويدي المديرة العامة للاتحاد النسائي وقنصليات كل من السعودية وقطر وسلطنة عمان والبحرين وكذلك وزارات الداخلية والإعلام وغيرها من المؤسسات والدوائر الحكومية .

وشارك الشيخ حشر آل مكتوم في تكريم المطربين والشعراء والملحنين كما شارك الشيخ احمد بن سعيد في تكريم لجان المسيرة وافضل تزيين للسيارات .

وقد قدمت اللجنة العليا المنظمة تكريما خاصا إلى قرينة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تسلمه نيابة عن سموها الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم.

وشمل برنامج حفل التكريم عرض فيلم «زايد والمسيرة» من إعداد تلفزيون دبي وأغنية مبتدا الدنيا ، وكذلك أغنية شوق الزعيم ، مهداة من الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وأيضاً أغنية «حربية» مهداة من اللجنة المنظمة إلى الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم .

- أصداء أدبية للمسيرة -

محمد خليفة المرر .. مسيرة الحب والوفاء:

مرة أخرى يتأكد أن بذور الحب والوحدة والالتحام التي زرعها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على امتداد السنوات التي خلت في نفوس أبنائه تطرح توقعات سموه وتثبت أن ما من ثمرة حب تؤتي غير حب ووفاء وولاء.

إنها مسيرة حب وعرفان هذه التي تصدرها أبناء الإمارات باختلاف مواقعهم وأعمارهم، كانت مسيرة وفاء وإخلاص لقائد المسيرة، برهنت أن التعبير عن هذه الفرحة العارمة مهما اختلف شكل الاحتفال به إنما هو في الدواخل تعميق للحس الوطني وللمودة الكامنة منذ النشأة ولمشاعر المحبة لقائد الدولة الذي لم يتوان لحظة منذ توليه قيادة هذه الأمة عن بذل ما يحقق كريم العيش لأبنائه فرداً فرداً ومازال بتوفير المزيد من الجهد والاستماتة في العمل والبذل يمنح للأجيال التي تأتي أروع الأمثلة على الصمود والتضحية وحب أمته وإعطائها دوماً ما ترنو إليه في مسيرة البناء والتشييد، وهو الذي ظل وسيظل ذخر الوطن ونصيراً للأمة العربية والإسلامية.

ها هم أبناء الإمارات في وطن زايد الخير يعترفون بجميل صنعه من مختلف مناطق الإمارات في كرنفالية رائعة وفي تظاهرة شعبية ترسي في داخلنا مشاعر الفرحة والاطمئنان على أن الأجيال المقبلة ستسير على نهج رسم لهم بالجهد والتضحيات والإيمان بالعمل لخدمة صالح الوطن والمواطن.

إنها حكمة التاريخ أن يضع أبناء الإمارات بصمتهم المشرقة عليه كل مرة بالفعل الحضاري في مسيرة التقدم إلى الأمام وبإشعاع منارة أضاءها سمو رئيس الدولة أساسها العزيمة والوحدة والتآزر وعلى الذين تقدموا في مسيرة الحب بهذه الفرحة

العارمة أن يأخذوا عبرة أن من يزرع الحب يجني وروده وأن التاريخ كفيل بأن ينقل للعالم كيف امتلأت هذه القلوب وتظل مفعمة بحب سموه وهي المشاعر الجمة التي تعجز أي قوة على رصد حجمها في كيان كل فرد من أبناء هذه الأمة.

تمنياتنا بطول العمر ودوام الصحة لقائد الدولة ورغبتنا الجامحة في أن يظل دوماً ذلك النور الذي يشع في ربوع إمارات زايد الخير. حفظك الله يا زايد الحب والخير ودمت ذخراً للوطن.

أخبار العرب

طارق الفطاطري .. شاهدت الحب في العيون:

منذ سنوات قرأت آلاف الرسائل بعث بها أناس بسطاء من قرى ونجوع وواحات عربية، تدفق الحب من قلوبهم فأبرقوا به إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، مترجما في كلمات لا تعرف مجاملة أو نفاقاً، جاءت صادقة معبرة، وأنت تعيد قراءاتها بلهجات عربية عدة جمعت بينها كلمات الحب والعرفان والتقدير. رأيت برقيات من أسيوط في صعيد مصر والكرك في الأردن، وحلب في سوريا وفاس المغربية وطرابلس الليبية ومن بقية المدن العربية، سطورها حب وحروفها وفاء، بعث بها عرب صادقون ليعبروا فيها عن حب قائد عربي عظيم، تمتد أياديه البيضاء في مشارق الأرض ومغاربها وذاع صيته وعرفه العظماء والبسطاء زعيماً محباً لأهله وعشيرته وأبناء وطنه وللإنسان في كل بقعة ومكان. وبالأمس.. شاهدت الحب في العيون وسمعت الحب صادراً من آلاف القلوب تدفق أصحابها كالنهر إلى ساحة الاحتفال بشفاء القائد.

الاتحاد

وثيقة حب إلى زايد

زايد يا قائد هذا الوطن ويا مؤسس كيانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا حصن هذا الوطن ويا حامي أركانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا فخر هذا الوطن ويا مرسخ بنيانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا خير هذا الوطن ويا باني إنسانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا ذخر هذا الوطن ويا رمزه وعنوانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا مجد هذا الوطن ويا شيخه وربانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا فخر هذا الوطن ويا معلي مكانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا مسك هذا الوطن ويا عطره وريحانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا قرة عين هذا الوطن ويا حبيب كل سكانه	لشفائك نحمد الباري سبحانه
زايد يا من في الخير والجود ثقلت ميزانه	بطول العمر والحفظ ندعو لك الباري سبحانه

عبد الله محمد عبد الواحد المعينة

عودة القائد .. الوالد زايد:

ما أجمل اللحظات عندما يلتقي الوالد بأبنائه بعد رحلة سفر طويلة، وما أجملها عندما يكون هذا الوالد جوهرة غالية القدر ودرة سامية الذكر، وسحابة غزيرة المطر، إنه أب ليس مثله أب، نبع من الحنان لا ينضب وبحر من العطاء لا قرار له.

فهل يوجد أب يملك قلباً يتسع للعالم كله؟ وهل يوجد أب يملك عقلاً ورأياً يحترمه العالم كله؟ وهل يوجد أب يصنع المستقبل بيديه؟ وهل يوجد من ألغى كلمة المستحيل

من قاموس حياته وضع مكانها نعم للعمل والجد والبناء .

إذاً فمرحبا بك يا شيخ الدار، مرحباً بك أيها الحبيب والغالي، مرحباً بك بين أبنائك وأهلك وشعبك، مرحباً بك في وطنك مرحبا بك يا زعيمنا وقائدنا ووالدنا مرحبا بك يا زايد الخير.

ازدانت الدنيا وغنى لك الطير

وتراقصت المياه بكل وادي

ترحب بعودتك يا زايد الخير

عسى الله أن يحميك من كل عادي

والدنا الحبيب: حفظك الله من كل الشرور وأبعد عنك كل المتاعب وأبقاك لنا ذخراً ومنعة حتى يظل المركب سائراً يشق طريقه ويعيش القرن الحادي والعشرين بخطى ثابتة وحتى يحقق الآمال المستقبلية بكل سهولة وإتقان .

البيان ـ سلوى سعيد صالح

احتفال بعودة وشفاء زايد في صالون علي الشرفا:

استضاف معالي علي الشرفا مدير ديوان الرئاسة السابق ضيف الإمارات الشاعر والإذاعي الدكتور فاروق شوشه في أمسية شعرية عقدها معاليه بمجلسه الخاص في حضور عدد من الوزراء والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من أبناء دولة الإمارات وبعض المهتمين بقضايا الثقافة والأدب .. وقد قدم الندوة وأدارها الدكتور طارق عبد العظيم الملحق الثقافي المصري لدى الدولة .. وأشار إلى أن مناسبة إحياء احتفالية شعرية وأدبية رفيعة المستوى ضمن منظومة احتفالية كبيرة بمناسبة شفاء وعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعتبر قليلاً من كثير يقدمه شعب لقائد حوّل الإمارات بإماراتها السبع إلى قصيدة ومنظومة جمالية تؤكد وحدة النسيج الإماراتي ونموذج يحتذى به في الوحدة العربية المرتقبة .

ثم تحدث معالي علي الشرفا مدير ديوان الرئاسة السابق فرحب بالسادة الحضور منوّها إلى أن الأمسية الشعرية وما سبقها من فعاليات تعبر عما تكنه القلوب إلى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من حب وتقدير واحترام وأعرب عن سعادته بشفاء صاحب السمو رئيس الدولة وعودته سالماً معافى إلى وطنه. وقال: «إن مسيرة العطاء والحب رسخت تقديراً وأوجدت تفاعلاً مع مقام صاحب السمو رئيس الدولة وأصبح الشعب يعبّر عما يدور في داخله بتلقائية كلما أحسّ بسعادة عمت على صاحب السمو». وأضاف إن ما نعبّر به من خلال فعاليات الاحتفال بشفاء وعودة سموه لا يقارن بما قدمه القائد للوطن فهو قائدنا ومعلمنا فمهما قدمنا فعطاؤنا لا يقارن أمام عطائه، وكرمنا لا يعادل كرمه، فهو الكريم المعطاء صاحب الجود والفضل والإحسان على الشعب الإماراتي والعربي.

وبدأ الشاعر فاروق شوشه الأمسية الشعرية بوصف أصالة الإنسان ومثاليته من خلال أبيات شعرية للشاعر أبو تمام والتي رآها مطابقة تماما لشخصية صاحب السمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .. وقال إن ما شهدته على أرض الإمارات من صفات حميدة لقائدها جعلني أهتدي إلى معاني شعر أبو تمام في وصف الإنسان .

وصرح الدكتور طارق عبد العظيم أحمد بأن مصر لن تنسى لصاحب السمو الشيخ زايد مواقفه إبان حرب أكتوبر عندما أعلن أن البترول العربي ليس أغلى من الدماء العربية . وافتتح عبد العظيم الأمسية بكلمة تشيد بعودة القائد زايد الخير والآمال سالماً معافى ، ومعه عادت الروح إلى الخليج ، حيث استقبلته الجماهير بالفرحة والحب وهو الذي أكد في حرب أكتوبر «رمضان» أن البترول ليس أغلى من الدم العربي ، وقد أطلقت مصر اسم زايد على شارع في كل مدينة.

وقدم المستشار حسن الحفناوي قصيدة احتفالية بعيد الاتحاد وشفاء الزعيم صاحب السمو الشيخ زايد جاء فيها:

إذا قيل أعياد .. فذا العيد أكبر

وإن قيل أيام فذا اليوم أظهر

ففيه تجلّت في البلاد مهابة

وقام بوادي العرب عدلٌ ومنبر

وفيه استوى فوق الأريكة بدرها

وتوّج في الوادي زعيم مؤزر

فأشرقت الخيارات إذ جاء زايد

وأذن عهد بالسعادة بقطر

أفاض على الأوطان عزاً ومنعة

وفي كل واد للمكارم مظهر

وشاد لدين الله فيها معاهدا

لينهل منها كل صاد ويصدر

وأمن مفزوعا وطمأن خائفاً

وأعلى منار العدل والعدل يؤثر

وحسبك أن العرب في كل حادثٍ

تلوذُ به فالصدعُ يُرقا ويجبر

وإن قيل سلمٌ فهو سمح وخير

وإن قيل حرب فهو ليث غضنفرُ

أزايد جهدك في ذرا المجد خالدٌ

وأصبح كل العرب باسم يفخر

فقد صفت من هذي الإمارات دولة

غداً حظوها بين الممالك يبهرُ

وضحيت حتى يستقر اتحادها

وأبديت عزما لا يكلّ ويفتر

فأصبحت رمزا للسلام وللنهى

وجهدك في كل المحافل اشهر

أبناء الوطن يعبرون عن مشاعر الحب والعرفان والتقدير للقائد زايد راعي مسيرة الخير والإنجازات والنهضة الشاملة بالإمارات

عبر أبناء الوطن عن مشاعر الحب الفياضة الممزوجة بالسعادة والفرحة بشفاء صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله التام: ❖

يقول عبد الرحيم السيد الهاشمي وكيل مكتب صاحب السمو رئيس الدولة: إن هذه المسيرة هي أقل شيء نقدمه للوالد صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله راعي مسيرة الخير والإنجازات الحضارية والنهضة الشاملة التي شهدتها البلاد تحت قيادة سموه ورعايته الكريمة.

لقد عبر أبناء الوطن عن عظيم حبهم ومشاعرهم النبيلة تجاه سموه بعد أن عاد إلى أبنائه ووطنه سليما وأكرمه الله بالشفاء التام، وإن ما شاهدناه خلال هذه المسيرة لهو أبلغ دليل على العرفان والتقدير لهذا القائد الملهم الفذ صاحب الرؤية السديدة والثاقبة الذي نقل بلاده من حياة البداوة والمعيشة الصعبة إلى الحياة العصرية التي ينعم فيها بكل الخير والسعادة.

وأضاف: إن مسيرة الوفاء تظاهرة احتفالية رائعة وتعبير حي وصادق لردّ جزء من الجميل لهذا القائد الذي نذر نفسه لخدمة الوطن وأبنائه ولذلك فإن ما نراه هنا ليس بغريب للتأكيد على علاقة الحب بين القائد وأبنائه .

ويقول سعيد خليفة البلوشي رجل أعمال، نشعر اليوم بالفرحة الغامرة لإنعام الله سبحانه وتعالى على قائدنا زايد الخير بالشفاء وموفور الصحة والعافية وجئت اليوم كأحد أبناء الوطن للمشاركة في هذه المناسبة التي انتظرناها طويلاً منذ وصول القائد بسلامة الله وعودته إلينا سالماً من العملية الجراحية ، وبالتالي فإن وجودنا

❖ البيان ١٢/٥/٢٠٠١

هنا اليوم هو تعبير طبيعي عن شعورنا المتدفق حباً ورداً لجزء ضئيل من الجميل الكبير جداً للقائد الغالي.

وقد حرص ابني خليفة أن يأتي معي للمشاركة في هذه المناسبة وأصرّ على المجيء بدلاً من قضاء إجازة نهاية الأسبوع في مدينة العين و ليس ابني الوحيد بل يوجد المئات من الأطفال الذين شاركوا آباءهم في التعبير عن حبهم لزايد العطاء.

ويقول حمد مهيد المنهدي موظف ببلدية أبو ظبي أشعر بالسعادة لوجودي هنا ومشاهدتي للوالد الغالي رب الأسرة الكبير وراعي كل أبناء الوطن ولا أستطيع أن أعبر عما يكمن في داخلي من مشاعر فرحة غامرة عندما رأيت الوالد الشيخ زايد وهو يلوح لنا وفي أتم صحة وعافية إنها لحظة تاريخية انتظرناها طويلاً للتعبير عن صادق حبنا وشعورنا تجاه قائدنا ورئيسنا الذي يندر أن يتكرر على مر العصور.

وأعرب أحمد محسن المنيري عن بالغ حبه ولهفته لرؤية القائد في هذه المناسبة مشيراً إلى أنه يوم التعبير عن الوفاء والإخلاص للوالد زايد ، وما هذه المسيرة إلا عرفان وتقدير لسموه عن رعايته لنا أبناء الوطن وتوفير سبل العيش الرغيد والحياة الكريمة لنا ولا يوجد أحسن من تلك المواقف الإنسانية الرائعة للتعبير عن بالغ سرورنا وسعادتنا لعودة سموه إلينا معافى وقد سعدنا كثيراً عندما فوجئنا بموكب سموه الكريم بيننا وهو يلوح لنا بيديه لقد خفقت القلوب لهذا المشهد الإنساني الرائع الذي عبر من خلاله أبناء الإمارات عن موقف واحد وهو الحب والتقدير لقائد المسيرة زايد الخير والعطاء.

ويقول عيد سالم الراشدي موظف بالقوات المسلحة: إن سلامة القائد وإتمام شفائه ووجود سموه بيننا اليوم وتشريفه وحضوره مسيرة الوفاء هو عيد لنا وللوطن ولكل أبنائه والمقيمين وللدول العربية لأنه مصدر فخرنا وعزنا وفرحنا وما هذه الاحتفالية إلا شيء بسيط جداً يقدمه الأبناء لهذا لقائد العظيم لا يساوي ما قدمه سموه لنا ولا يزال من أعمال سيظل التاريخ يذكره على مر العصور التي تعكس حكمة

سموه ورؤيته الثاقبة .

ويقول مبارك راشد المنصوري موظف بجمارك آبو ظبي كنت أنتظر حضور هذه المناسبة منذ فترة طويلة لأعبر للوالد الكبير زايد الخير والعطاء عن مشاعري المملوءة بالحب والسعادة نحو سموه وأرى أن المشاركة في مسيرة الوفاء واجبة على كل مواطن وأعتقد أن من لم ينل شرف المشاركة فيها فإنه سيشعر بخسارة كبيرة خاصة وأنها كانت مناسبة لرؤية القائد عن قرب بعدما فوجئنا بوصول سموه إلى ساحة الاحتفالات وهو في أتم صحة وعافية وبابتسامته الدائمة التي تعكس صفاء ونقاء قلب سموه وقد أصر إخواني الصغار على أن يأتوا معي للمشاركة في هذه المسيرة وكأنه يوم عيد حيث ارتدوا الملابس الجديدة منذ الصباح للمشاركة رغبة منهم في التعبير عن حبهم للقائد.

ويقول أحمد محمد علي الحمادي موظف بوزارة الداخلية بكيت ولم أتمالك نفسي عندما شاهدت موكب صاحب السمو رئيس الدولة يدخل إلى أرض الاحتفالات وغلبني البكاء لأنني شعرت بالسعادة عند وصول راعي المسيرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وقام بالسلام على صاحب السمو رئيس الدولة وتقبيله إنها لحظة إنسانية نادرة تعبر عن حب القائد لكل أبنائه والتفافهم حول سموه للتعبير له عن مدى ما يكنونه له من تقدير وامتنان .

ولقد تداعت أمامي خلال لحظات قصيرة جداً شريط طويل من الإنجازات التي حققها سموه لوطنه وأبنائه ، وفكرتني تلك المسيرة بما كنا نقوم به للانتقال من بلد إلى أخرى للبحث عن المياه وغيرها من النعم التي كنا نجد مشقة في الحصول عليها ولكن بفضل وجهد زايد تيسرت لنا كل سبل العيش السعيد والحياة الكريمة لذا كان من الضروري أن نشارك اليوم في عيد سموه وشفائه ونتمنى له طول العمر.

ويقول الشاعر علي مصبح الكندي هذه المناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً للتعبير عن الوفاء والحب لزايد وهذه المسيرة ومهما فعل أبناء الوطن فإننا لن نوفيه قدره وقد شعرنا بالفرح والسعادة ونحن نرى سموه بيننا فأفضال هذا الرجل لا تقدر ولا

تحصى على شعبه ودولته ودول العالم .

وأعرب عبد الله الطرابيل عن سعادته بهذه المشاركة تعبيراً عن الفرحة بعودة صاحب السمو رئيس الدولة سالماً معافى .

وقال: يسعدني أن أهنئ شعب الإمارات بما أسبغه الله على والدنا رئيس الدولة من صحة وعافية بعد إجراء العملية الجراحية ليظلّ السند القوي والأمل الكبير لأبناء شعبه ولتظل أياديه البيضاء تمتد بالعون للمحتاجين في كل مكان.

وأكد سالم سوقان المنصوري أحد المشاركين بمسيرة العطاء على أن شباب الوطن يدينون للقائد بالكثير وما هذا الشيء الذي نشاهده اليوم من تجمع وما هذه المشاركة في المسيرة إلا الشيء القليل الذي يمكن أن نعبر عنه لصاحب السمو رئيس الدولة، داعياً المولى عز وجل أن يطيل عمر القائد ويبقيه ذخراً وسنداً لشعبه وأمته ليواصل مسيرة العطاء التي تخطت حدود الإمارات ووصلت إلى بقاع الأرض قاطبة .

أما مبارك البريكي عضو لجنة رسالة الوفاء، فقال إن هذه الجموع المحتشدة جاءت لتعبر عن مشاعرها الجياشة تجاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتعبر عن مشاعرها الصادقة تجاه رجل قدّم الكثير الكثير لشعبه ولأمته، داعين المولى أن يحفظه ليظلّ السند القوي والأمل الكبير لأبناء شعبه ولتظل أياديه البيضاء تمتد بالعون للمحتاجين في كل مكان.

وعبر المواطن خالد محمد سليمان أحد المشاركين بالمسيرة عن سعادته واعتزازه بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة والدور الكبير الذي قام به في بناء دولة عصرية، وقال إننا نعاهده على المضي تحت قيادته الرشيدة في خدمة وطننا الغالي دولة الإمارات العربية المتحدة التي أصبحت بفضل الله وبفضله نموذجاً يحتذى به وقدوة بين الدول في التقدم والرقى في كافة المجالات .

وقال حسين رمضان الرويش إن مشاركتنا في المسيرة تأتي في إطار تسجيل مشاعر الوفاء والتقدير والحب تجاه القائد العظيم قائد الدنيا وعزتها وشموخها تجاه صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، ومهما عبرنا عن سعادتنا وفرحتنا ووفائنا وتقديرنا للوالد القائد فهذا لا يكفي، لأن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان أطال الله عمره وحفظه أعطى الكثير لهذه الدولة وشعبها الوفي، ويعجز الإنسان عن وصفها مهما عبر عنها فقد أصبحت دولتنا ولله الحمد مثالاً للازدهار والتقدم والرقي مثالاً للفخر والعزة والخير .

وقال علي سليمان الشمري إن عطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد سبق عام ١٩٦٦، حيث كان سموه يذهب إلى منطقة العين في ذلك الوقت يتلمس مدى التقدم العمراني والزراعي والحركة التجارية وذلك قبل تدفق البترول، فالشيخ زايد في الحقيقة رجل فاضت على يديه الخيرات وعم فضله وكرمه ليس على هذه البلاد فقط وإنما تعداها إلى جميع أصقاع الأرض، ونحن نشارك في مسيرة العطاء، لنعبر عن سعادتنا بعودته سالماً معافى، إلى أرض الوطن.

المراجع

وكالة أنباء الإمارات ٨، ٩، ١٠، ١١، ٢٤/٥ /٢٠٠١ - ٥/٦/٢٠٠١ .

صحيفة الاتحاد الاماراتية ١١، ٢٣، ٢٥/٥/٢٠٠١.

صحيفة البيان الاماراتية ٢/١/٢٠٠١ - ١١، ١٣/٥٢/٢٠٠١.

صحيفة الخليج الاماراتية ١١، ٢٠/٥/٢٠٠١ .

صحيفة أخبار العرب الاماراتية ١١، ١٣، ١٥/٥/٢٠٠١ .

صحيفة العرب العالمية اللندنية ١٥/٥/٢٠٠١.

صحيفة الحياة اللندنية ١٠ ، ١١/٥/٢٠٠١.

صحيفة الأنوار اللبنانية ١٢/٥/٢٠٠١ .

صحيفة القبس الكويتية ١٤/٥/٢٠٠١ .

صحيفة الأيام البحرينية ١١/٥/٢٠٠١ .

صحيفة أخبار الخليج البحرينية ١١/٥/٢٠٠١ .

مجلة الديوان الاماراتية - يونيو ٢٠٠١ .

مجلة الصياد اللبنانية ٢٥- ٣١/٥/٢٠٠١.

فرحة الأمة - مركز زايد للتنسيق والمتابعة